

سَعِيدٌ مَحْمُودٌ حَقِيقَةٌ

الدَّلِيلُ فِي العَرُوضِ

عالم الكتب



الدليل في العروض



عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١، بريقياً: نابعلبكي
هاتف: ٨١٩٦٨٤ - ٣١٥١٤٢ - ٦٠٣٢٠٣ (٠١)
خليوي: ٣٨١٨٣١ (٠٣)
فاكس: ٦٠٣٢٠٣ / ٣١٥١٤٢ (٩٦١١)

WORLD OF BOOKS

FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O. BOX : 11- 8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01- 819684/ 315142/ 603203
CELL. 03-381831; FAX: (9611) 603203 / 315142

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمدار

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

يمنع طبع هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو اختزال مادته بطريقة
الاسترجاع، كما يمنع الاقتباس منه أو التمثيل أو الترجمة لأية
لغة أخرى، أو نقله على أي نحو، وبأية طريقة، سواء كانت
إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف
ذلك، إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

تقديم

لا أقدم هذا الكتاب من قبيل الابتكار لشيء غير مُبتكر، ولا من قبيل الاختراع لشيء غير مخترع، ولا من قبيل إبداع فكرة كانت في عالم الغيب...

بل أقدمه بوصفه كتاباً يعالج موضوعاً متوارثاً أسَّسه علماء العربية منذ القديم، ووصل إلينا مقعداً منظماً، إلا أنه كثيراً ما يعتريه الغموض والتعقُّر في تناول المسائل العروضية والشعرية بحيث يصبح العملُ فيها عملاً مرَّكباً يحتاج إلى جهد غير قليل في التحليل والمقارنة والاستنتاج.

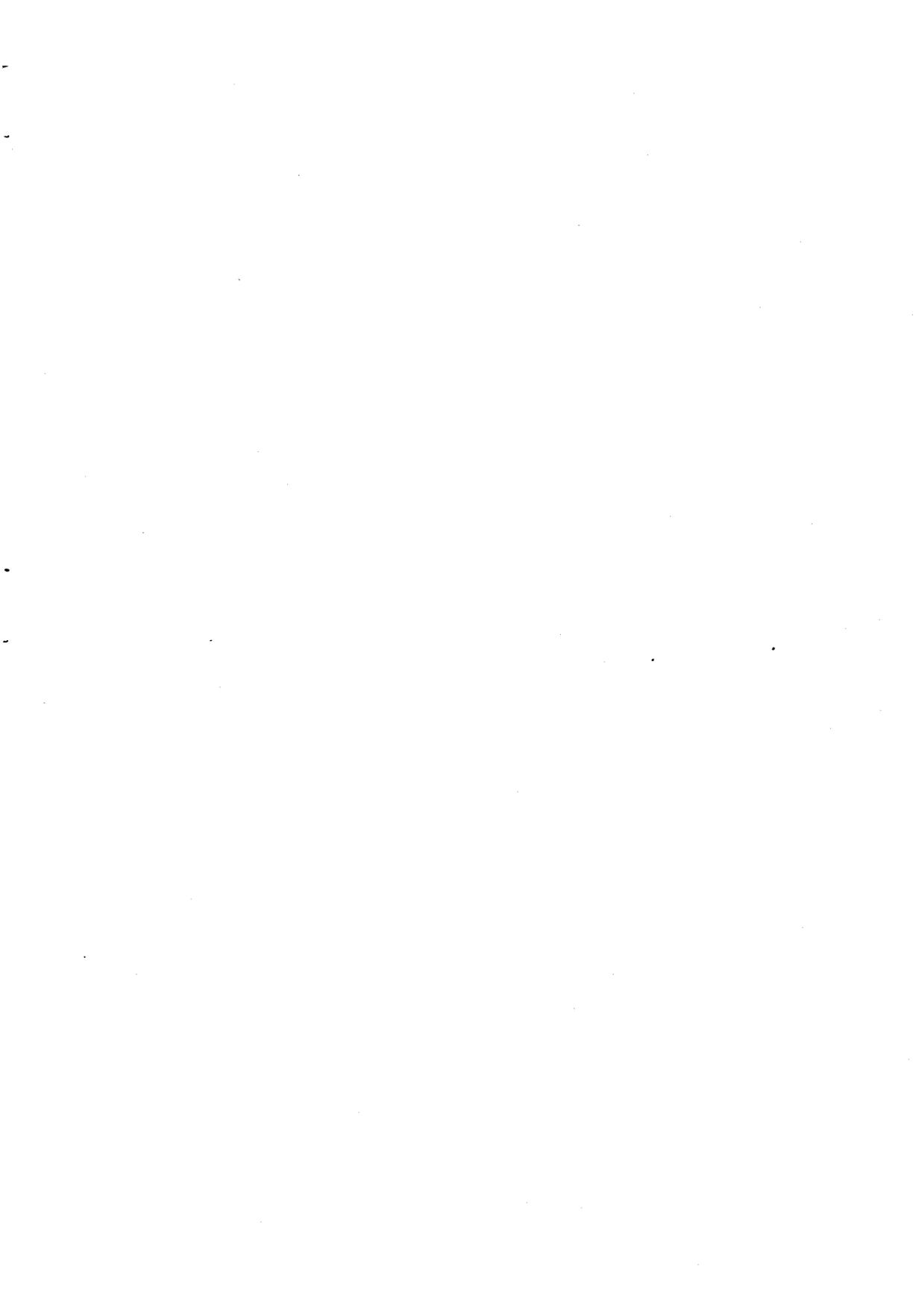
وأقدمه بوصفه صيغة (مسهَّلة) لمعالجة البيت الشعري من جهة، والجزء الذي ينهني عليه البيت من جهة ثانية، وجزئيات الجزء من جهة ثالثة. بحيث يقوم الكتابُ مقامَ الكتب القديمة في شأن علم العروض، لكن بأسلوب علمي يجعل البحث مبسطاً، شيقاً، محبباً. وذلك بتفكيك ما تداخل، وتفسير ما تجاهل، وتفنيذ المسائل وترتيبها، لتكون أرضاً لينة مثمرة لكل طالب علم.

كما أقدمه بنيتة خالصة لخدمة ما صحَّح وارتقى من تراثنا العربي، لعله يجلو ما تراكب عليه صدأ السنين.

سعيد محمود عقيل

دمشق

حزيران ١٩٩٨



مقدمة في علم العروض

العروض بالمعنى الاصطلاحي: هو قواعد تُدُلُّ على ميزان يُعرَف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

والغرض من دراسة العروض معرفة مذاهب العرب في صناعة الشعر وتحديد أوزانه المختلفة، ومعرفة أخطائه وعثراته وعلله إذا وقعت فيه.

ومما لا شك فيه أن الشعر العربي أوجدته العربُ على سليقتهم، ووفق متطلبات حياتهم وإيقاعات معيشتهم، بكل اختلافاته وأوزانه، فمنهم من نظم على التمام، ومنهم من سمح بشيء من التغييرات البسيطة - وهي العلل والزحافات - لأغراض منها الفنية، ومنها النفسية، ومنها ما هو منطلق من مضمون الشعر نفسه.

ثم جاء العروضيون - في مراحل لاحقة - وعلى رأسهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ودرسوا الشعر العربي وصنّفوه ورَتَّبوه وفق أنواعه، وحددوا اختلافات الأوزان، وما يطرأ عليها من زحافات وعلل ونحو ذلك.

أما الشعر فإنه اسمٌ عامٌّ، والأخص منه القصيدة.

والقصيدة لها شروط ومقاييس لا بد أن يراعيها الشاعر في نظمها، فهي تتألف من عدد من الأبيات لا تقل عن السبعة حتى تسمّى قصيدة، ولا حدّاً لطولها. وهي من وزن واحد، وروي واحد، وبعض علل التفعيلات فيها يجب أن يلتزم في كل القصيدة، وغير ذلك.

أما البيت، فهو وحدة القصيدة، وهو ينقسم إلى قسمين، يسمى كلُّ قسم شطرًا أو مصراعًا، فيقال: الشطر الأول، والشطر الثاني، ويسمى الشطر الأول صدرًا، والثاني عَجْزًا.

والبيت يتألف من أجزاء منها الحشو ومنها الضرب والعروض.

أما العروض، فهو آخر جزء من الشطر الأول أو الصدر.

وأما الضرب فهو آخر جزء من الشطر الثاني أو العجز.

وأما الحشو فهو ما عدا هذين.

وسُمِّي بيت الشعر بيتاً لأن العرب شبهت البيت من الشَّعر بالبيت من الشَّعر، لأن بيت الشَّعر يحتوي على من فيه كاحتواء بيت الشَّعر على معانيه، فسَمَّوا آخر جزء في الشطر الأول من البيت عروضاً تشبيهاً بعارضة الخباء، وهي الخشبة المعترضة في وسطه، ولذلك سُمِّي هذا العلم عروضاً لكثرة دوره فيه. وسُمِّي آخر جزء في البيت ضرباً لكونه مثل العروض، مأخوذاً من الضَّرْب الذي هو المثل. وشبَّهوا الأسباب والأوتاد التي تتركب فيها بأسباب الخباء وأوتاده لثبات الأوتاد واضطراب الأسباب في أكثر الأحوال بما يعرض فيها من الزحاف والاختلال^(١).

وأوزان الشعر على ضربين: مُهْمَلٌ ومستعمل.

أما المهمل فهو المتروك الذي لم يُنظَم عليه.

وأما المستعمل، فهو المقصود بالبحور والأوزان، وهو الشعر المقفَى المبني على أحد الأوزان المعروفة، والتي سنفصلها في هذا الكتاب.

وأنواع الشعر التي تتركب من الأوتاد والأسباب والفواصل ستة عشر نوعاً، وهي الأبحر:

الطويل - المديد - البسيط - الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث - المتقارب - المتدارك.

وهي على نوعين: بسيط ومركب.

أما البسيط: فبحرٌ تماثلت أجزاءه، ولم يكن مركباً من جنسين، أي منظوم على تفعيلة واحدة، وأبحره: الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - المتقارب - المتدارك.

أما المركب: فهو كل بحر اختلفت أجزاءه، وكانت من غير جنس، وأبحره: الطويل - المديد - البسيط - السريع - المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث.

وهذه الأبحر مع ضوابطها مرتبة على النحو التالي:

(١) المعيار في أوزان الأشعار للشتريني الأندلسي. الفصل الثاني - المقدمة.

بحور الشعر

بحور الشعر العربي المستعملة هي ستة عشر بحراً، وهذه ضوابطها كما صنعها
صفي الدين الحلي:

- ١ - بحر الطويل: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
- ٢ - بحر المديد: لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات
- ٣ - بحر البسيط: إن البسيط لديه يُبسّط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
- ٤ - بحر الوافر: بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن
- ٥ - بحر الكامل: كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعل
- ٦ - بحر الهزج: على الأهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن
- ٧ - بحر الرجز: في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن
- ٨ - بحر الرمل: رملُ الأبحر ترويه الثقات فعلاتن فعلاتن فاعلات
- ٩ - بحر السريع: بحرٌ سريعٌ ماله ساحلٌ مستفعلن مستفعلن فاعلن
- ١٠ - بحر المنسرح: منسرحٌ فيه يُضرب المثلٌ مستفعلن مفعلات مُفتعل
- ١١ - بحر الخفيف: يا خفيفاً خفت به الحركات فاعلاتن مستفعلن فعلات

١٢ - بحر المضارع:

تُعَدُّ المَضَارِعَاتُ مَفَاعِيْلُ فَاعِلَاتُ

١٣ - بحر المقتضب:

اُقْتَضِبَ كَمَا سَأَلُوا فَاعِلَاتُ مَفْتَعِلُ

١٤ - بحر المجتث:

اجْتُثَّتِ الحَرَكَاتُ مَسْتَفْعَلِنُ فَعَلَاتُ

١٥ - بحر المتقارب:

عَنِ المِتْقَارِبِ قَالَ الخَلِيلُ فَعَوْلُنُ فَعَوْلُنُ فَعَوْلُ

١٦ - بحر المتدارك:

حَرَكَاتُ المَحْدَثِ تَنْتَقِلُ فَعِلْنُ فَعَلْنُ فَعَلْنُ فَعِلُ

ويظهر أن مجموع هذه البحور تتشكّل من تفاعيل ثمانية، ولكل منها تفرّيع بالزيادة أو النقصان، وهي تغيّرات تطرأ عليها، وهي مع متغيّراتها كما يلي:



٥ - مُتَّفَاعِلُنْ  مُتَّفَاعِلُنْ (مُسْتَفْعِلُنْ) ○//○/○/
 ○//○/// مُتَّفَاعِلَانْ ○//○///
 ○/○//○/// مُتَّفَاعِلَاتُنْ ○/○//○///

٦ - مَفَاعِلُنْ  مَفَاعِلُنْ ○//○//
 ○/○// مَفَاعِي (فَعُولُنْ) ○/○//

٧ - مُفَاعِلَاتُنْ  مُفَاعِلَاتُنْ ○/○/○//
 ○○//○// مُفَاعِلَاتَانْ ○○//○//

٨ - مَفْعُولَاتْ  مَفْعُولَاتْ (مَفْعُولُنْ) ○/○/○/
 ○/○/○/○/

وهذه التفاعيل الثمانية مع متغيراتها (جوازاتها) تتألف من أجزاء موسيقية تعتبر الأسس لها، وهذه الأجزاء هي: الأسباب، والأوتاد، والفواصل.

أما الأسباب فهي نوعان:

١ - السبب الخفيف، وهو حركة وسكون (○/) ومثاله: لَمْ.

٢ - السبب الثقيل، وهو حركتان (//) ومثاله: أَرْ.

أما الأوتاد فهي كذلك نوعان:

١ - وتد مجموع، وهو حركتان وسكون (○//) ومثاله: عَلَى.

٢ - وتد مفروق، وهو حركتان وسكون بينهما (○/○) ومثاله: أَيْنَ.

وأما الفواصل فهي نوعان:

١ - فواصل صغرى، وهي سبب ثقيل وسبب خفيف (○///) ومثاله: جَبَلُنْ.

٢ - فواصل كبرى، وهي سبب ثقيل وتند مجموع (○////) ومثالها: سَمَكْتُنْ.

وعليه فيكون «فاعِلُنْ» مؤلفاً من سبب خفيف وتند مجموع. ويكون «فَعُولُنْ» مؤلفاً

ومثال المنهوك:

ولا يستعمل منه غير الرجز والمنسرح، أما من الرجز:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَوَّعٌ^(١)

○ 1 1 0 1 0 1

مستفعلن

○ 1 1 0 1 0 1

مستفعلن

وأما من المنسرح:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ^(٢)

○ 0 1 0 1 0 1

مفعولات

○ 1 1 0 1 0 1

مستفعلن



(١) الرجز في العمدة لابن رشيق: ١٢٢/١، لدريد بن الصمة.

(٢) البيت في الإقناع: ٥٦، لهند بنت عتبة.

التغييرات التي تطرأ على الأجزاء^(١)

قد يلحق التغيير أجزاء البحور بزيادة أو بنقصان.

أما الزيادة فعلى نوعين:

١ - زيادة تخصّص أول جزء من البيت وتسمّى الخُزْم، وهو زيادة حرف أو أكثر في أول الجزء، وأكثر ما تكون الزيادة بالفاء أو الواو، ولا يكون أكثر من أربعة أحرف، وقد يكون في أول الشطر الثاني، وهو يجوز في جميع أنواع الشعر إذا احتيج إليه. وهذه الزيادة إذا حذفت بقي البيت سليماً، كما لا تؤخذ بالاعتبار عند التقطيع. ومثال ذلك:

اشدُّ حيازيمك للموت فإنَّ الموتَ لا قبيكاً
ولا تجزع من الموت إذا حلَّ بواديكاً^(٢)
ف «اشدد» كلها خزْم، من أربعة أحرف.

٢ - أما الزيادة التي تخصّص آخر البيت فعلى ضربين: زيادة تلحق الجزء بأصله، وزيادة تخرجه عن أصله.

أما الزيادة التي تلحق الجزء بأصله فتسمّى التَّجْمِيم، وهو أن يزيد الضرب على عروضه شيئاً خفيفاً يرجع به إلى أصله نحو: فاعلاتن، وعروضه: فاعلن، محذوفة من: فاعلاتن، مثاله:

أبْلِغ النعمانَ عني مالِكاً أنه قد طال حبسي وانتظاري
○|○|○|○| ○|○|○|○| ○|○|○|○| ○|○|○|○| ○|○|○|○| ○|○|○|○|
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن

فإن العروض (فاعلن)، والضرب (فاعلاتن)

وأما الزيادة التي تخرج الجزء عن أصله فعلى ثلاثة أضرب:

(١) انظر المعيار في أوزان الأشعار للشتريني الأندلسي: ٢٠.

(٢) البيتان في التعازي والمراثي: ٢٢٣، لعلي بن أبي طالب. وفي الكامل للمبرد: ١١٢١/٢.

الأول: زيادة حرف ساكن على ما في آخره وتد مجموع، وهو ما يسمّى التَّذْيِيل، ولا يكون إلا في البسيط والكامل والمتدارك، وشذوذاً في الرجز. ومثال التذليل:

ألقى بجانب خضره أمضى من الأجل المُتَخ (١)
 ○○110111 ○110101 ○110111 ○110101
 مُتَفَاعِلَانُ مُتَفَاعِلن مُتَفَاعِلن مُتَفَاعِلن

هو من مجزوء الكامل، والشاهد فيه «مُتَفَاعِلَان».

الثاني: زيادة سبب خفيف على ما في آخره وتد مجموع، وهو ما يسمّى الترفيل، ولا يكون إلا في الكامل. ومثاله:

أزعد وأبرق يا يزي — دُفما وعيدك لي بضائز (٢)
 ○10110111 ○110111 ○110101 ○110101
 مُتَفَاعِلن مُتَفَاعِلن مُتَفَاعِلن مُتَفَاعِلن

وهو من مجزوء الكامل، والشاهد فيه «مُتَفَاعِلن».

الثالث: زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف، وهو ما يسمّى التَّسْبِيغ، ولا يكون إلا في الرمل. ومثاله:

يا خليلي ازبعافاش — مَخْبِرا رَسْمأ بعسفان (٣)
 ○○101101 ○101101 ○101101 ○101101
 فَاعِلَاتن فَاعِلَاتن فَاعِلَاتن فَاعِلَاتن

وهو من مجزوء الرمل، والشاهد فيه «فاعلاتان».

أما النقصان فهو على ضربين: جائز ولازم.

والنقصان الذي يطرأ على بعض التفعيلات قسمان: زحافات وعلل، فما وقع في ثاني السبب سموه زحافاً كتسكين التاء من «متفاعِلن»، وحذف الألف من «فاعِلن». وما وقع على السبب برمته أو أصاب الوجد سموه علة كحذف التاء والنون من «فاعِلَاتن» وتسكين التاء من «مفعولات».

فالزحاف تغيير يختصُ بثواني الأسباب، والعلة تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد.

(١) البيت في الكامل للمبرد: ٥٣٦/٢، منسوب لإسحاق.

(٢) البيت للكميت بن زيد الأسدي، وهو في ديوانه: ٢٢٥/١.

(٣) البيت في الإقناع: ٤٦، والعقد: ٤٨٧/٥.

والعلة تختص بالعروض والضرب، أما الزحاف فيصيب الجزء أياً كان، حشواً أم عروضاً أم ضرباً.

والزحاف تغيير غير لازم، أي أنه إذا وقع في جزء من البيت لا وجوب لتكراره في جميع أبيات القصيدة، إلا أن العلة في الضرب أو العروض تلزم سائر أعاريض القصيدة وضروبها.

تفصيل ذلك:

الجائز على ضربين: ضرب يخص أول كل جزء في البيت، وضرب لا يخص موضعاً منه. أما الذي لا يخص موضعاً من البيت فهو الذي يسمى زحافاً، ولا يكون إلا في الأسباب دون الأوتاد، وهو على ضربين: حذف حرف وحذف حركة، ويكون من الجزء في أربعة مواضع: ثانيه، ورابعه، وخامسه وسابعه:

الثاني: إن كان ساكناً فحذف فهو مخبون، مثل: فاعلن = فعلن.

وإن كان متحركاً فحذف فهو موقوص، مثل: متفاعلن = مفاعلن.

وإن حذف حركته فهو مضممر، مثل: متفاعِلن = متفاعلن.

«الوقص والإضمار في بحر الكامل فقط».

الرابع: لا يكون فيه إلا حذف الرابع الساكن وهو الطي، مثل: مُسْتَفْعِلن = مُسْتَعِلن.

«والأبهر التي يدخل فيها الطي: البسيط، الرجز، السريع، المنسرح، المقتضب».

الخامس: إن كان ساكناً فحذف فهو مقبوض، مثل: فَعُولن = فعول.

وإن كان متحركاً فحذف فهو معقول، مثل: مفاعَلتن = مفاعَتن.

وإن حذف حركته فهو معصوب، مثل: مفاعَلتن = مفاعَتن.

«الأبهر التي يدخلها القبض: الهزج، الطويل، المضارع، المتقارب. ولا يدخل العقل والعصب إلا الوافر».

السابع: لا يكون فيه إلا حذف السابع الساكن وهو الكف، مثل: مفاعيلن = مفاعيل.

«يدخل الكف: الطويل، والمديد، والهزج، والرمل، والخفيف، والمضارع، والمجتث».

وقد يكون الزحاف من الجزء في موضعين فيكون زحافاً مزدوجاً، وله ألقاب أربعة:

الأول: الخبل، وهو أن يجتمع الخبن والطي، أي حذف الثاني والرابع الساكنين، مثاله: مُسْتَفْعِلُنْ = متعلن. ويدخل الخبل: البسيط، والرجز، والسريع، والمنسرح.

الثاني: الخزل، وهو أن يجتمع الإضمار والطي، أي تسكين الثاني وحذف الرابع الساكن، مثاله: مَتَفَاعِلُنْ = متفعلن. ولا يدخل غير الكامل.

الثالث: الشكل، وهو أن يجتمع الخبن والكف، أي حذف الثاني والسابع الساكنين، مثاله: فاعلاتن = فَعِلَاتُنْ. ويدخل: المديد، والرمل، والخفيف، والمجتث.

الرابع: النقص، هو أن يجتمع العصب والكف، أي تسكين الخامس وحذف السابع الساكن، مثاله: مفاعلتن = مُفَاعَلَتُنْ. ولا يدخل غير الوافر.

ومن ألقاب الزحاف:

١ - **المعاقبة**: هي ألا يحذف ساكنا السببين معاً، وقد يثبتان معاً. وتقع بين السببين وهما في جزء واحد، وتكون في الأبحر: الهزج والطويل والوافر والكامل والمنسرح (إذا كان عروضاً). وتقع في أكثر من جزء في الأبحر: المديد والرمل والخفيف والمجتث.

٢ - **المراقبة**: هي ألا يُحذف معاً ولا يثبتا معاً، ولا تكون إلا في المضارع والمقتضب.

٣ - **المكافئة**: هي أن يجوز ذهابهما وثباتهما، وذهاب أحدهما.

أما النقصان الذي يخص أول جزء في البيت فهو حذف الحرف الأول منه، ولا يكون إلا في وتد مجموع أو ما رجع إلى لفظه، نحو (مفاعلتن) في المنسرح، ولا يكون إلا في ثلاثة أجزاء:

الأول: فعولن، ويسمى فيه التلثم، فإن انضاف إليه القبض فهو أثرم.

مثال التلثم، من الطويل:

هل يرجعن لي لمّتي إن خَضِبَتْهَا إلى عهدا قبل المشيب خضابها

○//○// ○//○// ○//○// ○//○// ○//○// ○//○// ○//○//

عولن مفاعيلن فعولن مفاعلتن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلتن

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ^(١)
 ○/○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// ○///○/
 فَاعَلْتَنَ مَفَاعَلْتَنَ فَعَوْلَنَ مَفَاعَلْتَنَ مَفَاعَلْتَنَ فَعَوْلَنَ
 شاهده التفعيلة الأولى «فاعلتن» وأصلها «مفاعلتن».

مثال القصم، من الوافر:

مَا قَالُوا لَنَا سَدْدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلِهِمْ وَأَتُوا بِهِ جُرَّ^(٢)
 /○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// ○/○/○/
 فَاعَلْتَنَ مَفَاعَلْتَنَ فَعَوْلَنَ مَفَاعَلْتَنَ مَفَاعَلْتَنَ فَعَوْلُ
 وشاهده التفعيلة الأولى «فاعلتن»، وأصلها «مُفاعلتن».

مثال الجمم، من الوافر:

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكَبِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَخًا وَأَبًا وَنَفْسًا^(٣)
 ○/○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// ○//○/
 فاعلن مفاعلتن فَعَوْلَنَ مفاعلتن مفاعلتن فَعَوْلَنَ
 شاهده التفعيلة الأولى «فاعلن» وأصلها «مفاعلتن».

ومثال العقص، من الوافر:

لَوْلَا مَلِكٌ رَزُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^(٤)
 /○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// /○/○/
 فاعلتُ مفاعلتن فَعَوْلَنَ مفاعلتن مفاعلتن فَعَوْلُ
 شاهده التفعيلة الأولى «فاعلت» وأصلها «مفاعلتن».

أما النقصان اللازم فمختص بالأعاريض والضروب، وهو عشرة أنواع:

١ - الحذف: وهو ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء، ويدخل: الطويل والمديد والرمل والهزج والخفيف والمتقارب.

أجزاؤه: (فَعَوْلَنَ ← فَعُو) و(مفاعيلن ← مفاعي) و(فاعلاتن ← فاعلا).

(١) البيت للحطيئة في سمط اللاكبي: ٧٧٣/٢.

(٢) البيت في العقد: ٤٨١/٥.

(٣) نفسه.

(٤) البيت في الإقناع: ٢٧.

وتنقل «فَعُو» إلى «فَعَل». و«مفاعي» إلى «فَعولن». و«فاعلا» إلى «فاعلن».

٢ - القصر: وهو حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوّله، ويدخل: الرمل والمديد والخفيف والمتقارب.

أجزاؤه: (فَعُولُن ← فَعُول) و(فاعلاتن ← فاعلات).

٣ - القطع: هو مثل القصر إلا أنه لا يكون إلا في وتد مجموع، ويدخل: البسيط والمتدارك والكامل والرجز.

أجزاؤه: (فاعلن ← فاعِل) و(متفاعلن ← متفاعل) و(مستفعلن ← مستفعل).

وتنقل «فاعل» إلى «فَعَلن». و«متفاعل» إلى «فَعلاتن». و«مستفعل» إلى «مفعولن».

٤ - البتر: هو اجتماع الحذف والقطع، ويدخل: المتقارب والمديد.

أجزاؤه: (فَعولن ← فع) و(فاعلاتن ← فاعِل).

وتنقل «فاعل» إلى «فَعَلن».

٥ - القُطْف: هو حذف سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان آخر ما يبقى، ولا يكون

إلا في الوافر.

جزؤه: (مفاعلتن ← مفاعِل).

وتنقل «مفاعل» إلى «فَعولن».

٦ - الحُدُّ: وهو حذف وتد مجموع من آخر الجزء، ويدخل: الكامل.

جزؤه: (متفاعلن ← مُتفا).

وتنقل «متفا» إلى «فَعَلن».

٧ - الصَّلْم: هو حذف وتد مفروق من آخر الجزء، ولا يكون إلا في السريع.

جزؤه: (مَفْعُولَات ← مَفْعُو).

وتُنقل «مفعو» إلى «فَعَلن».

٨ - التَّشْعِيث: هو قطع الوتد المتوسط، وليس بلازم، ولا يكون إلا في الخفيف.

جزؤه: (فاعلاتن ← فالاتن).

وتُنقل «فالاتن، أو فاعاتن» إلى «مَفْعُولُن».

٩ - الكَشْف: هو حذف السابع المتحرك، ويدخل: السريع والمنسرح.

جزؤه: (مفعولات ← مفعولات).

وتنقل «مفعولا» إلى «مفعولن».

١٠ - الوقف: هو إسكان السابغ، ويدخل أيضاً: السريع والمشرح.

جزؤه: (مفعولات ← مفعولات).



القافية

القافية: كل ما يلزم الشاعر إعادته في سائر الأبيات من حرف وحركة.
وقال الخليل: هي من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع حركة ما قبله.
وقال الأخفش: القافية آخر كلمة في البيت.
وقال الفراء: القافية حرف الروي لأنه الحرف الذي تنسب إليه القصيدة، فيقال: قصيدة نونية، وعينية.
والمفهوم من تسميتها «قافية» لأن الشاعر يقفوها، أي يتبعها فتكون قافية بمعنى مقفوة.

أنواع القوافي خمسة:

١ - المتكاوس: وهو ما كان في آخره فاصلة كبرى (O///O)، ومثاله:

قد جَبَّرَ الدينَ الإلهَ فَجَبَّرَ^(١)

O//// O//O/O/ O///O/

مُتَّعَلُنْ مستفعلن مستعلن

القافية فيه «هـ فجير».

سمي بذلك لأنه أكثر ما يجتمع في القافية من الحركات. والتكاوس: اجتماع الإبل وازدحامها على الماء.

٢ - المتراكب: وهو ما كان في آخره فاصلة صغرى (O///)، وهي ثلاثة متحركات بعدها ساكن، ومثاله:

(١) الرجز في معاهد التنصيص: ١٦/١، وهو للعجاج.

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)

○/○/○/○/

مستعلن

○/○/○/○/

متفعلن

القافية فيه «وأضع».

سمي بذلك لأنه لما اتصلت حركاته فكأنها ركب بعضها بعضاً.

٣ - المتدارك: وهو ما كان في آخره وتد مجموع (○/○/), وهو متحركان بعدهما

ساكن، مثاله:

يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ^(٢)

○/○/○/○/

مستفعلن

○/○/○/○/

مستفعلن

سمي بذلك لأن حركته قد تداركها.

٤ - المتواتر: وهو ما كان في آخره سبب خفيف (○/), وهو متحرك بعده ساكن،

مثاله:

وَالْقَلْبُ مَنِي جَاهِدْ مَجْهُودُ^(٣)

○/○/○/○/

مستفعلن

○/○/○/○/

مستفعلن

○/○/○/○/

مستفعلن

سمي بذلك لتواتر الحركة والسكون، وهو تتابعهما.

٥ - المترادف: هو ما اجتمع في آخره ساكنان، مثاله:

يَا حَبِذَا الْقَمْرَاءَ وَاللَّيْلُ السَّخَّ^(٤)

○/○/○/○/

مفعولات

○/○/○/○/

مستفعلن

○/○/○/○/

مستفعلن

سمي بذلك لترادف الساكنين فيه وهو اتصالهما وتتابعهما.

حروف القافية:

١ - الروي: هو الحرف الذي تنبني عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال: قصيدة بائية،

(١) الرجز لدرديد بن الصمة، وهو في الأغاني: ٣١/١٠.

(٢) هو لدرديد بن الصمة في الأغاني: ٣١/١٠.

(٣) الرجز في الإقناع: ٤١. والعقد: ٤٨٥/٥. والعمدة: ١٢١/١.

(٤) الرجز في الكامل: ٣٧١/١.

وتائية ونونية، وغير ذلك. أخذ من الرواء، وهو الحبل يشدّ به، أو من الرواية التي هي حفظ الشيء لأنه حافظ للبيت ومانع له من الاختلاط بغيره، أو من الارتواء، لأنه تمام البيت الذي يقع به الارتواء والاكتفاء.

إذا سكن الروي سمي مقيداً.

وإذا تحرّك سمي مطلقاً.

وحركة ما قبل الروي المقيد تسمى التوجيه.

أما المقيد فهو على ضربين: منه ما يجوز إطلاقه وهو ما لم يخرج به عن الوزن،

وإن أطلق خرج إلى ضرب آخر، مثاله، من الرمل:

أبلغ النعمان عني مالكاً أنه قد طال حبسي وانتظار

○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثال آخر، من الكامل:

جَدَتْ يَكُونُ مَقَامَهُ أبدأ بمختلف الرِّياح^(١)

○○○○○○○○ ○○○○○○○ ○○○○○○○ ○○○○○○○
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فإن أطلق «الرياح» كان مرفلاً، وإن قيّد كان مذيلاً.

أما ما لا يجوز إطلاقه فهو كل ما يخرج بإطلاقه عن الوزن، ومثاله من الرجز:

وقاتم الأعماق خاوي المخرق

○○○○○○○○ ○○○○○○○ ○○○○○○○
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

فلا يجوز أن نطلق «المخرق» لأنه يصبح (○○○○○○○○)، وهذه ليست في

«مستفعلن» كما ترى.

أما اختلاف حركة الروي فهو الإقواء نفسه.

وأما اختلاف الحذو فمثاله:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا
كأن غضونهن متون غدير تصفّقها الرياح إذا جريئنا^(٢)

(١) البيت في الإقناع: ٣١، وفي العقد: ٤٨٣/٥.

(٢) الشعر لعمر بن كلثوم في معلقته، وهما البيت الأول والبيت الثمانون في شرح المعلقات =

فقد جاء الحرف قبل الياء الساكنة في «الأندرينا» وهو الراء مكسوراً، أما في «جريننا» فجاء مفتوحاً فاختلف الحدو.

أما اختلاف التوجيه فمثاله:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق ألف شتّى ليس بالراعي الحميق^(١)

فقد اختلفت حركة كل من حرفي الراء في «المحترق» والميم في «الحمق» بالفتح في الأولى والكسر في الثانية.

أما اختلاف الإشباع فمثاله:

رأيت زهيراً تحت كلكل خالد فأصبحت أسعى كالعجول أبادر^(٢)
فشلت يميني يوم أضرب خالداً ويخصّنه مني الحديد المظاهر^(٣)

فقد اختلفت حركة الدال في «أبادر» عن حركة الهاء في «المظاهر».

أما اختلاف الرفع فمثاله:

إذا كنت في حاجة مرسلأ فأرسل حكيمأ ولا توصه
وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيبأ ولا تعصه^(٣)

فقد جاء قبل حرف الروي في «توصه» حرف مد هو الرفع، إلا أنه غاب في «تعصه».

وتسمى حركة الروي «الإطلاق» لأنه أطلق بها، وتسمى «المجرى» لأن الروي جرى بها إلى غاية هي الوصل، وإذا اختلفت هذه الحركة في بيت من القصيدة. فيكون إقواء، وهو عيب، وستأتي في «عيوب القافية».

أما حركة الحرف الذي يتقدم الروي فتسمى الإشباع، وهي غير لازمة، لأن وظيفتها إبلاغ الحرف الحركة التي يستحقها.

ويسمى الحرف الذي بعد الروي الوصل لاتصال صوته به، ولا يكون إلا بأحد أحرف المد (الألف، والياء، والواو) أو الهاء.

وإذا كان الوصل هاءً وتحركت، سميت حركتها نفاذاً لنفوذ الصوت معها إلى الخروج، والخروج هو الحرف الذي بعد الصلة، لأنه يخرج من البيت، ولا يكون ذلك إلا بحرف من أحرف المد.

= للوزني: ١٦٣، ١٨٢.

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج، في الشعر والشعراء: ٦١/١.

(٢) الشعر في اللسان (ظهر) لورقاء بن زهير العبيسي.

(٣) الشعر في العمدة لابن رشيق: ١٤٥، لصالح بن عبد القدوس.

وكلّ الحروف تكون رويّاً إلا أحرف المد الزوائد، والهاء المتحرك ما قبلها، والتنوين، ونون التأكيد الخفيفة.

فإذا انفتح ما قبل حرف المد وسكن ما قبلها وما قبل الهاء جاز كونها رويّاً لا وصلاً، مثل: اخشوا، وأخشى، وقفاه، وأخاها، وغزو، وظبي. أما إذا كانت أحرف المد أصلية أو منقلبة عن أصلي كانت صلة، وقد تكون رويّاً، وذلك نحو: يغدو، ويرمي، والقاضي، والعصا، والرحى. أما إذا كانت الواو والياء الساكتان ضميراً جاز كونها رويّاً، مثل الواو في: فعلوا، والياء في: غلامي. وإذا تحرّكت الواو والياء لم يكونا صلة.

وإذا كان قبل الروي أحد أحرف المدّ سمي ردفاً، تشبيهاً بالذي يردف الفارس، أي يكون خلفه نحو: إهاب وكتاب. ولا تكون هنا مع الألف غيرها.

أما الواو والياء فتجتمعان في الردف نحو: ذنوب وليب، وقد يُفتح ما قبلهما في الردف إذا كانا ساكنين، ومثاله:

ألا يا بيت بالعلياء بيتٌ ولولا حبّ أهلك ما أتيتُ
 ○/○// ○///○// ○/○/○// ○/○// ○/○/○// ○/○/○//
 مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن

من بحر الوافر.

وحركة ما قبل الردف تسمى حذواً، لأنها تماثل الحرف الذي بعدها.

وإذا جاء ما قبل الحرف الذي يسبق الروي ألف سميت تأسيساً، من الأس، وهو الأصل في البناء، لأنها تؤسس للقافية مثلما يؤسس الأصل للبناء، ولا يكون التأسيس إلا ألفاً. وإذا كانت هذه الألف من كلمة أخرى منفصلة عما بعدها جاز كونها لغواً.

أما الحركة التي تكون قبل ألف التأسيس فتسمى رسماً، من الثبات، لثبوتها على حالة واحدة.

ويسمى الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي الدخيل، ولا يلزم إعادته، وتسميته من كونه داخلاً بين لازمين مع مخالفته لهما، وحركة هذا الحرف تسمى الإشباع، لأنها تشيع الحرف وتمكّنه.

والروي المجرّد هو ما ليس بمردف ولا مؤسس، سمي بذلك لعريه من الردف والتأسيس.

عيوب القافية

المشهور من عيوب القافية خمسة:

١ - الإقواء: وهو اختلاف حركة الروي، بالضم والكسر، وسمي بذلك لخلوه من الحركة التي بني عليها. ويقال: هو من: أقوى الفاتلُ حبله، إذا خالف بين قواه، فجعل إحداهن مبرمة والأخرى سحيلة، أو إحداهن قوية والأخرى ضعيفة.
مثاله:

لا بأس بالقوم من طولٍ ومن عَظْمِ جسم البغال وأحلام العصافير
كأنهم قصب جوفٍ أسافلُهُ مُثَقَّبٌ نفخت فيه الأعاصيرُ
مثال آخر:

فلم ترَ عيني مثل سِرْبٍ رأيتُهُ خرجن عَلَيْنَا مِن رُقَاقِ ابنِ واقِفِ
طَلَقْنَ بأعناقِ الظِّبا وأعينِ الـ جَاذِرٍ وامتدَّتْ بهنَّ الرُّوَادِفُ^(١)
وشدَّت الفتحة مع الضمة والكسرة في القافية، لأن الفتحة من الألف، والضمة من الواو، والكسرة من الياء، والواو والياء يجتمعان في الرفع، لكن الألف لا تجتمع معهما، ولذلك لا ينبغي للفتحة أن تجامعهما في الروي ولا في الدخيل ولا في التوجيه.

وأصل الإقواء أن الشاعر المطبوع من العرب كان يقف على أواخر الأبيات بالسكون فلا يفتن لما اختلف في قصيدته من ضم أو كسر. أما الشعراء المولدون فإنهم غير معذورين في الإقواء، وهو عيب في القافية، لأنهم عرفوا الإقواء وعلموا أنه عيب لا يجوز لهم.

٢ - الإكفاء: قيل إنه الإقواء بعينه، وأكثرهم على أنه اختلاف حرف الروي إذا تقاربت المخارج. مثاله:

قُبِّحَتْ من سالفَةٍ ومن صُدِّغِ
كأنها كشيبة ضَبُّ في صُفْعِ^(٢)

ولا يخفى أن هذا من العيوب لأنه لا يجعل الغلط أصلاً في العربية.

٣ - الإيطاء: هو اتفاق القوافي في اللفظ والمعنى، إذا تقارب كان عيباً كبيراً، أما إذا

(١) البيتان لهديبة بن خشرم العذري، في ديوانه: ١١٦.

(٢) الرجز في العمدة لابن رشيق: ١١٠/١، وفي اللسان (صقع). وهو لخراش بن هزيم.

تباعد في نحو سبعة أبيات أو أكثر فهو أسهل . أما إذا اتفق اللفظ واختلف المعنى ، وكان أحدهما اسماً والآخر فعلاً لم يكن إيظاءً .

٤ - السُّنَاد: قيل: هو اختلاف حركة الروي بالفتح . وقيل: هو اختلاف الحَذْو فقط . وقيل: هو اختلاف الحذو والتوجيه والإشباع . وقيل: هو اختلاف الحرف اللازم قبل الروي وهي الردف والتأسيس .
أما اختلاف التأسيس فمثاله:

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
فخندف هامة هذا العالم^(١)

فقد جاء التأسيس في «العالم» وهو الألف، وغاب في «اسلمي» .

أما اختلاف التوجيه فهو أسهل من اختلاف الحذو، واختلاف الإشباع أسهل، واختلاف الردف بالواو والواو ليس عيباً .

٥ - التَّضْمِين: هو ألا يتم معنى البيت إلا بما بعده، سواء تم اللفظ أو لم يتم، غير أنه إذا تم لفظ البيت الأول وجاء البيت الثاني كالمفسر له والمبين لمعناه لم يكن عيباً .
مثاله:

وتعرف فيه من أبيه شمائلاً ومن خاله ومن يزيد ومن حُجِرْ
سماحةً ذا وبرّاً ووفاء ذا ونائل ذا إذا صحّحاً وإذا سَكِرْ^(٢)

مثال آخر:

أماوي إن يصبح صداي بقفرة من الأرض لا ماء لدي ولا خمِرْ
تري كل ما أفنيث لم يك ضَرْنِي وأن يدي مما بخلت به صَفِرْ^(٣)

لم يتم حرف الشرط عمله في البيت الأول . فعَدَّ البعض هذا عيباً، والمتقدمون لا يرونه كذلك، وهو كثير في الشعر عند العرب .

وأما ما لا يستقل على حال بنفسه فعيب قبيح، مثاله:

وهم وردوا الجفازَ على أتميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنني
شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بصدق الود مئني^(٤)

(١) الرجز في سمط اللاكبي: ٤٥٧/١، للمعجاج .

(٢) الشعر لامرئ القيس، وهو في ديوانه: ١١٣ .

(٣) الشعر لحاتم الطائي، وهو في ديوانه: ١٠١ .

(٤) الشعر للناطقة الذيباني كما في التوضيح والبيان: ٨٥ .

لم يعد كلُّ من الخليل والأخفش التضمين من العيوب لأن المعنى صحيح، ولكن بعضه حسن وبعضه قبيح.

أما الإجازة: فهي اختلاف الروي، وهو الذي يسميه غير الخليل الإكفاء والإجازة والإعطاء. فكأنه أعطى الروي ما لا يستحقه من الحروف.

أما النَّصْب: فكل قافية سلمت من السناد في الشعر التام دون المجزوء والمشطور والمنهوك لنقصان هذه عن تمام بنائها. وقيل: النصب تجنب المستبجح من السناد.

والبأؤ: تجنب المستحسن منه، وسمي بذلك لسلامة القافية من جميع العيوب في جميع الشعر.

أما التَّخْرِيد: فهو عيب القافية، وجعله بعضهم اختلاف الضروب والأعاريض في الشعر الواحد، مثل:

يَا رَبِّ غَانِيَةً قَطَعْتُ وَصَالَهَا وَمَشَيْتُ مَتْنِيْدَاً عَلَى رَسْلِي
فَأْتِي بِالضْرِبِ عَلَى «فَعْلَن» وَليْس مِنْ ضْرُوبِ هَذِهِ الْعُرُوضِ.
مثال آخر:

جَزَى اللُّهُ عَبْساً عَبْسَ آلِ بَغِيصِنِ جِزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ^(١)
جاءت العروض من «فَعولن» والضرب «مفاعلن» والبيت من الطويل.

وسمي هذا تحريداً لأن المحرد من كل شيء المعوَجُ، فسمي فساد القافية بذلك.

أما الرمل: فقد ذكر الأخفش أن العرب تسمي بذلك كل شعر مهزول ليس مؤتلف البناء مثاله:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطْبِيَّاتِ فَالذَّنُوبِ^(٢)
وهو من البسيط المخلَع المجزوء.



(١) في الموضح للمعرياني: ٨٥ لأبي الأسود الدؤلي.

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص، وهو في اللسان (لحب).

مدخل إلى الأبحر الشعرية

لمحة في أصوات الحروف:

الحرف: صوت يخرج مع النَّفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق والقم والشفيتين مقاطع تشبه عن امتداده واستطالته.

فالحرف تسمية لمقطع الصوت، وأجراس الحروف تختلف باختلاف مقاطعها^(١).

هذا يعني أن الحرف طرف الصوت المنقطع من الرئتين مع النفس، وبعبارة أخرى يتضمّن الحرف شكلاً وصوتاً.

وعن أشكال الحروف تنشأ الكتابة، أي: الخط والصورة.

وعن أصوات الحروف تنشأ الكتابة، بمعنى الموسيقى والانفعال.

وجميع الكلمات المكتوبة والملفوظة تنشأ من الحروف، وتتوقف فصاحة الكلمة على كيفية تجمّع الحروف فيها. وعندما نتحدث عن الفصاحة يكون الاتجاه إلى أصوات الحروف لا إلى أشكالها، لأننا نستطيع رسم الحروف المتقاربة المخارج بجوار بعضها، لكننا لا نستطيع التلفظ بها بسهولة، بل يكون الصوت غير واضح.

فلو أخذنا أي بيت من الأبيات نجده يتألف من كلمات، وكل كلمة تتألف من حروف خطية، ولكل حرف صوته، مثاله:

حَمَلُوا الْحَرْفَ الَّذِي انشَقَّتْ عَلَى لَحْنِهِ الْبِكْرِ شِفَاهُ الْأَبْدِ^(٢)

فعدد أشكال الحروف في البيت يختلف عن عدد أصواتها.

فالأشكال - كما هي في الصورة الخطية الظاهرة (٣٩) شكلاً حرفياً، لكن أصوات

هذه الحروف يختلف، لأن عدد الأصوات (٣٥) صوتاً، تظهر فيها نسميه الكتابة العروضية:

(١) انظر سر صناعة الإعراب: ٦٠. وصناعة الكتابة: ١٧٢.

(٢) البيت لعمر أبي ريشة في ديوانه: ١٢٨. دار العودة، بيروت ١٩٧١.

سَمَلَّحَرْفَ لَلَّذِ نَشَقَّقَتْ عَلَيَّ لَحْنِيهِ لِيَكْرِ شِفَا هُلَا بَدِ
ولكي تكتمل الفائدة أجد أنه لا بد من ذكر الحروف حسب أماكن خروجها من جهاز
النطق الإنساني:

- الأحرف الجوفية أو الهوائية: وهي حروف المدّ وهي ثلاثة طويلة:
الألف (نَال)، والياء (نَيْل)، والواو (طُول).

وثلاثة قصيرة، وهي الحركات التي تقابلها وهي: الفتحة (الألف)، والكسرة
(الياء)، والضمة (الواو).

وسميت «جوفية» نسبة إلى الجوف الذي ينقطع مخرجها فيه، وهو فراغ الحلق
والفم. وسميت «هوائية» لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم، وسميت «حروف مدّ» لأن الهواء
المندفع من الرئتين يمرّ دون أن يعترضه عائق.

- الأحرف الحلقيّة: نسبة إلى الحلق، وفي الحلق ثلاثة مخارج:

١ - من أسفل الحلق وأقصاه، وهو مخرج (الهمزة، والألف، والهاء).

٢ - من وسط الحلق، وهو مخرج (العين، والحاء).

٣ - ومما فوق ذلك من أول الفم، وهو مخرج (الغين والحاء).

- الأحرف اللّهُوية: نسبة إلى اللّهُة، وهما حرفان:

القاف: ويخرج من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى من
منبت اللّهُة.

والكاف: ويخرج من أقصى اللسان بعد مخرج القاف.

- الأحرف الشجرية: نسبة إلى شجر الفم، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك
الأعلى، وهي ثلاثة، مخارجها متقاربة (الجيم، والشين، والياء غير المددية مثل: يَيْت).

- الأحرف الحافية: نسبة إلى حافة اللسان وهي:

الضاد: ويخرج من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس.

اللام: ويخرج من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان، من بينها وبين ما
يليه من الحنك الأعلى، مما فوق الضاحك والناّب والرابعة والثنية.

- الأحرف الدّلقيّة أو الطّرقيّة: نسبة إلى دَلَق اللسان، أي طرفه، وهي: النون:

وتخرج من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا.

الراء: ويخرج من مخرج النون غير أنه أكثر دخولاً في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه إلى اللام.

- الأحرف التَّطْعِيَّة: نسبة إلى نطع الفم، وهو سقف غار الحنك الأعلى وهي: (الطاء، والذال، والثاء). ونطع الفم مجاوزٌ لمخارجها المتقاربة، إذ تخرج مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا.

- الأحرف الأَسْلِيَّة: نسبة إلى أسلة اللسان، أي رأسه ومُسْتَدَقُه. وهي: (الصاد، والزين، والسّين).

وتخرج مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قريباً من السفلى. وتسمى أيضاً «الأحرف الصَّفِيرِيَّة» أيضاً، نسبة إلى صفتها.

- الأحرف اللَّثَوِيَّة: نسبة إلى اللثة، وهي ما حول الأسنان من اللحم، وفيه مغارز الأسنان، وهي:

(الطاء، والذال، والثاء).

وتخرج من قرب اللثة من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

- الأحرف الشَّفَوِيَّة: نسبة إلى الشفة، وهي أربعة:

الفاء: وتخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

الباء، والميم، والواو غير المدية: وتخرج مما بين الشفتين.

- الأحرف الخَيْشُومِيَّة: نسبة إلى الخيشوم، وهو أقصى الأنف.

والخياشيم: عروق في بطن الأنف. وهذه الحروف هي:

الميم والنون المشدَّدتان في حال الإدغام والإخفاء.

والنون الساكنة، والتنوين حين إدغامهما بغنة أو إخفائهما^(١).

واعتماداً على مخارج الحروف وفقاً للصوت الذي ينتجه الجهاز التنفسي رتب الخليل بن أحمد الفراهيدي الحروف كما يلي:

ع، ح، هـ، خ، غ، ق، ك، ج، ش، ض، ص، س، ز، ط، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، ي، و، أ.

(١) انظر للمزيد في أصوات الحروف: أسباب حدود الحروف لابن سينا. وسر صناعة الإعراب لابن جني، وفتح اللغة وخصائص العربية لمحمد المبارك. ودراسات في فقه اللغة لصبيح الصالح. والنشر في القراءات العشر لابن الجزري، وجمهرة لغة العرب لابن دريد (المقدمة).

ولعلّ استعارة هذه اللمحة الصوتية من علم اللسانيات إلى علم العروض يساعد كثيراً
أو قليلاً، بشكل أو بآخر على تقريب الموسيقى باعتبارها أصواتاً، وتسهيل حل المسائل
العروضية باعتبارها علماً يحتاج إلى بعض العلوم المساعدة الأخرى.



لمحة في المعالجة العروضية

(مدخل إلى معرفة الأبحر)

من كل ما تقدّم، وبتكرار بعض منه للتذكير، لا بد أن نشير إلى أن البيت في التقطيع العروضي غيره في الشكل (الصورة) الكتابي^(١). حيث أننا عندما نقرأ بيتاً مكتوباً لا بد وأن نسقط بعضاً من حروفه (الزائدة)، وأن نضيف حروفاً غير مرسومة فيه، ويمكن لنا أن نعيد كتابته وفقاً للأصوات التي تتلفظ بها عند القراءة تماماً، وهذا ما نسميه بالكتابة العروضية، ولا بد في هذه الكتابة من مراعاة ما يلي:

أولاً: إن كتابة البيت عروضياً يستلزم إثبات الحرف المنطوق به وإهمال الحرف الذي لا ينطق به.

ثانياً: الحرف المشدّد يُعدُّ حرفين: الأول ساكن والآخر متحرك من مثل:

(رَدَد ← رَدَدَد)

ثالثاً: التنوين يُعدُّ حرفاً ساكناً من مثل:

(عَلَم ← عَلَمُن)

رابعاً: الألف المحذوفة كتابةً تثبت في الكتابة العروضية من مثل:

(هذا ← هاذا) و(الرحمَن ← أزرَحمان).

خامساً: عند اتصال الكلمة بـ «ال» التعريف ودخلت على حرف شمسي^(٢) لا يحسب منها إلا الألف إذا كانت في بداية البيت أو الشطر، وتسقط منها اللام، ويُفكُّ تشديد الحرف الشمسي الذي تلاها من مثل:

(الشَّجَرُ ← أَشْجَرُ).

(١) راجع بيت عمر أبي ريشة المتقدم ص (٣٠).

(٢) جمعت الأحرف القمرية في قولهم: «ابغ حجك وخف عقيم» وهي أربعة عشر حرفاً، وما تبقى من الأحرف فهو شمسي.

أما إذا دخلت على حرف قمرى^(١) فإن الألف واللام تثبتان في بداية البيت أو بداية الشطر، وتسقط الألف في درج البيت، من مثل:

(البحر ← أَلْبَحْر) و(مِنَ الْبَحْرِ ← مِئْبَحْر).

سادساً: الألف التي للتفريق لا قيمة لها في الكتابة العروضية فتسقط، من مثل: (فَعَلُوا ← فَعَلُو).

سابعاً: الحرف المتحرك في آخر العروض وآخر الضرب تُشَبَّع حركته بحرف من جنسها، من مثل:

(يَفْعَلُ ← يَفْعَلُو) و(مِنَ النَّاسِ ← مِئْناسِي).

وكذلك نفعل في مثل: (مِنكُمْ ← مَنكُم) و(هُمُ ← هُمُو).

ثامناً: إذا كان ما قبل «ها» الضمير متحركاً أُشَبَّعَتْ حركتها بحرف مناسب، وإن كان ساكناً فيجوز الإشباع وعدمه، وعدم الإشباع أولى.

تاسعاً: ميم الجماعة إذا كانت متحركة تشبَع حركتها بحرف مناسب لها، وتقدّم مثاله في السابع.

عاشراً: ألف «أنا» تسقط في الكتابة العروضية وتثبت بحسب موقعها فنقول في إسقاطها:

أنا ابنُ المهلب ما فوق ذا لعالٍ إلى شرفٍ مُزْتَقَى^(٢)
وتكتب أُنْبُلُ . . إلخ». من بحر المتقارب.

ونقول في إثباتها:

أنا لكِ عبدٌ فكوني كمن إذا سره عبده أغتقا^(٣)
وتكتب «أنا لك» مثلما هي. وهو من بحر المتقارب.

هذه فوائد أساسية، ويبقى للتطبيق الأهمية الكبرى.

كيف نتناول بيت الشعر عروضياً ونعرف بحره؟

لنأخذ المثال التالي:

(١) راجع الهامش (٢) ص (٣٤).

(٢) البيت لأبي عينة، وهو في الكامل للمبرد: ٥٥١/٢.

(٣) السابق.

يا مَنْ لِشَيْخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ الْوَانَا^(١)
وبعد قراءة البيت قراءةً متأنيةً، صحيحةً، لا بد من كتابته عروضياً وفقاً للملاحظات
التي سبق وذكرناها، بعد معرفة التشكيل الصحيح، والأحرف الزائدة، والأحرف الناقصة،
والأحرف المشددة وغير ذلك.

ففي البيت يجب قلب التنوين في «الشيخ» و«عمائم» نوناً ساكنة.

ويجب فك التضعيف في «تخدَّد».

ويمكن إشباع الهاء في «لحمه».

فنكتبه على النحو التالي:

يا مَنْ لِشَيْخِنْ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُوْ أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِنْ الْوَانَا
وبعد ذلك نضع تحت كل حرف متحرك (/)، وتحت الحرف الساكن (○)،
فيتكوّن لدينا مجموعة كبيرة من الحركات والسكنات، لا بد أن نقسمها إلى تفعيلات في
الخطوة التالية. فيصبح البيت من الناحية العروضية مرزماً بهذا الشكل:

○/○/○/ ○//○// ○//○/○/ ○//○// ○//○/○/ ○//○/○/

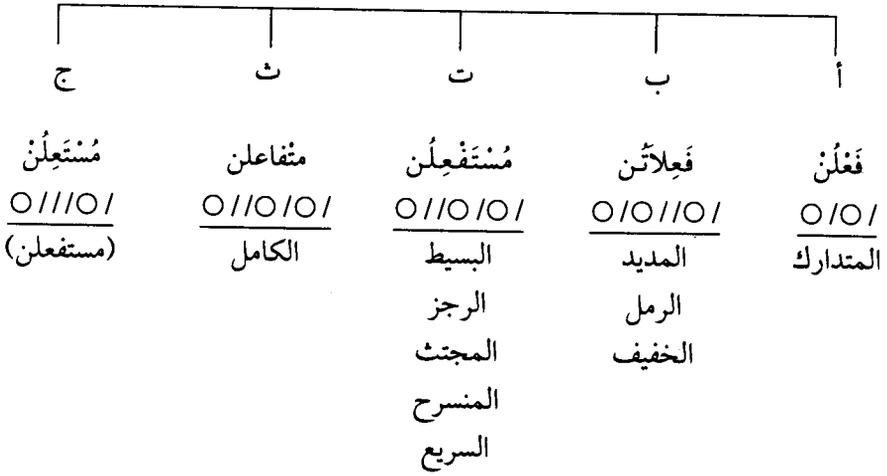
وعندها علينا أن نضع التفعيلات المناسبة، وبالتالي معرفة اسم البحر، وهذا أمرٌ لا
يتأتى للمبتدئين بسهولة، لذلك يمكن لنا أن نقسم بدايات التفعيلات التي تأتي في أول
البحر وفق ما يلي:

١ - (○/) - ٢ - (○//) - ٣ - (○////).

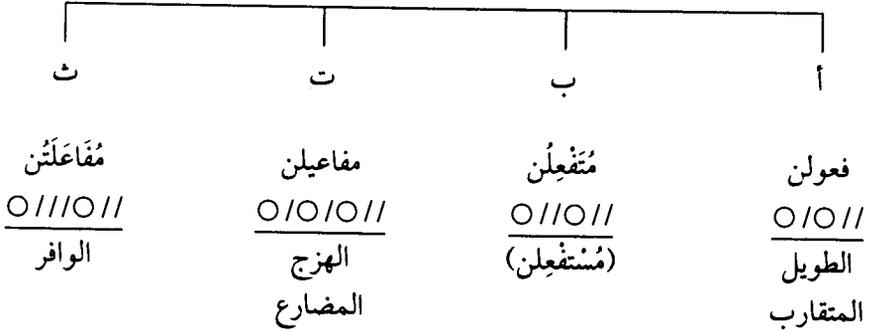
وانظر الجدول التالي لتعرف ما هي التفعيلات والبحر التي تنضم إلى كل من هذه
البدايات:

(١) البيت لشعبة بن الحجاج، وقيل: لربيعة بن يزيد الرقي. وهو في عيون الأخبار: ٣٢٥/٢،
والعقد الفريد: ٥٨/٣. وفي الكامل للمبرد: ٢٦٤/١.

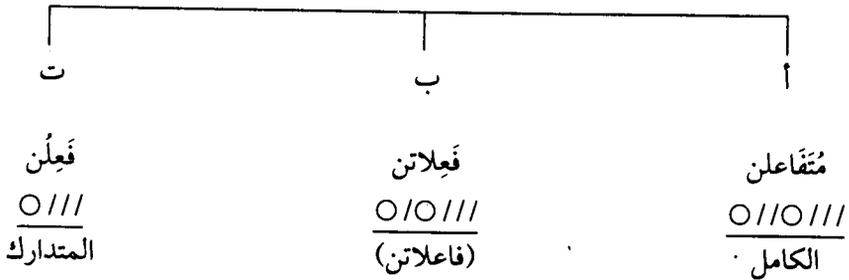
أ - (0/)



ب - (0//)



ج - (0///)



واعتماداً على هذا الجدول ننظر في بداية البيت، فإن كان يبدأ بـ (/) كما في البيت السابق، فإننا ننظر في المجموعة (١) وإذا تابعا بعدها حركتين أو ثلاثة نستطيع أن نحدد المجموعة الصغرى داخل المجموعة (١) إن كانت (أ) أو (ب) إلخ. وبمتابعة العمل ضمن هذا الإطار نتوصل إلى معرفة البحر، وفي البيت السابق نجد أنه من بحر الكامل، أي من المجموعة الكبرى (١) والصغرى (ت)، مع الأخذ بعين الاعتبار الزحافات التي تطرأ على التفعيلات.



الأبحر الشعرية

١ - الطويل

أنشئ هذا البحر من تفعيلتين هما: فعولن، مفاعيلن، تكرر ان أربع مرات:
ضابطه:

طويل له دون البحور فضائل^(١) فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
//○// ○/○// ○/○/○// ○/○//

مثال^(٢):

أراك عصي الدمع	شيمتك الصبر		
أراك	عصيتك دم	ع شيم	تكصبرو
○/○//	○/○/○//	○//	○/○/○//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
أما للهوى	نهى عليك	ولا أمر	ولا أمر
○/○//	○/○/○//	○//	○/○/○//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

زحافات: فعولن ← فعولن، في ثلاثة مواضع.
مثال آخر^(٣):

يسر الفتى	طول السلامة	والبقا	
يسرزل	فتى طولس	سلام	تولبقا
○/○//	○/○/○//	○//	○//○//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

(١) ويقال «طوائل». (٢) البيت لأبي فراس الحمداني، في ديوانه: ١٥٧.
(٣) البيت للنمر بن تولب، في الاشتقاق: ١٨٣، والجمهرة: ٤١٦/٢، وسمط اللآلي: ٢٨٥.

فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
 فكيف يَرَى طولس سَلَامَ تَفْعَلُو
 1011 0101011 1011 011011
 فعولُ مفاعيلن فعولُ مفاعِلُن

زحافاتُه: فعولن ← فعول، في ثلاثة مواضع.
 مفاعيلن ← مفاعِلُن، في العروض والضرب.

ويقع الضرب في الطويل (الضرب: هو التفعيلة الأخيرة) في ثلاثة:
 الأول: التأم، ومثاله:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي
 أبا مُنْذِرٍ ذِرْنِ كَانَتْ غُرُورُنْ صَحِيفَتِي
 01011 0101011 01011 011011
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُن

وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطُّنُوعِ مَالِي وَلَا عِزْضِي
 ولم أُعْ طِكُمْ فِطْطُنُو عِمَالِي وَلَا عِزْضِي
 01011 0101011 01011 0101011
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُن

العروض (صحيفتي ← مفاعِلُن). والضرب (ولا عرضي = مفاعيلن)
 الثاني: المقبوض، ومثاله:

سَتُبْدِي لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
 ستبدي لكَلَأِيَّامًا مُمَا كُنْتَ جَاهِلُنْ
 01011 0101011 01011 011011
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُن

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ
 ويأتِيكَ كَبِيلِ أَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِي
 01011 0101011 01011 011011
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُن

دَخَلَ الْقَبْضُ ضَرْبَهُ بِحَذْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ (مفاعيلن ← مفاعِلُن).

الثالث: المحذوف، ومثاله:

وما كلُّ ذي لُنبٍ بِمُؤْتِيكَ نُضَحَهُ			
وما كلُّ لُ ذي لُبَيْنِ بِمُؤْتِي كَ نُضَحَهُو			
○11○11	○1○11	○1○1○11	○1○11
مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعولن
وما كلُّ مُؤْتٍ نُضَحَهُ بِلِيبِ			
وما كلُّ لُمُؤْتِي نُضَحَهُو بِلِيبِي			
○1○11	1○11	○1○1○11	○1○11
فَعولن	فَعول	مفاعِلن	فَعولن

دخل الحذف ضرب البيت بحذف السبب الخفيف من آخره (مفاعِلن ← مفاعي، وتنقل إلى فعولن).

ودخل القبض البيت في «فعولن» التي قبل الضرب «فعول». شواهد لبعض ما يعتري الطويل من الزحاف:

أ - القبض في التفعيلات كلها:

سَمَاحَة ذَا وَبِرُّ ذَا وَوَفَاء ذَا			
سَمَاحَ تَذَا وَبِرَّ ذَا وَوَفَاء ذَا			
○11○11	1○11	○11○11	1○11
مفاعِلن	فَعولُ	مفاعِلن	فَعولُ
وَنَائِلُ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ			
وَنَائِ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ			
○11○11	1○11	○11○11	1○11
مفاعِلن	فَعول	مفاعِلن	فَعولُ

قُبضت التفعيلات جميعاً في البيت بحذف الخامس الساكن.

٢ - الكفّ والثلم:

شَأْنُكَ أَحْدَاجُ سَلَيْمَى بِعَاقِلِ			
شَأْنُ كَ أَحْدَاجُ سَلَيْمَى بِعَاقِلِ			
○11○11	○1○11	1○1○11	○1○1
مفاعِلن	فَعولن	مفاعِلن	فَعْلن

٢ - المديد

أنشء هذا البحر من تفعيلتين: فاعلاتن، فاعلن. تكرر ان أربع مرات، لكنه لا يستعمل إلا مجزوءاً.

ضابطه:

لمديد الشفر عئدي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
 ○101101 ○1101 ○101101

مثال:

من معانيك الملاح وشاحي وصباحي والمئى وأنشراحى
 من معانيه كئلملاً ح وشاحى وصباحى ولمئى وأنشراحى
 ○101101 ○1101 ○10111 ○10111 ○1101 ○101101
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

زحافاته: العروض مخبونة (الخبن: حذف الثاني الساكن) كذلك التفعيلة الأولى من الشطر الثاني «وصباحى = فاعلاتن».

مثال آخر:

حال بينن الجفن والوسن حائل لوشئت لم يكن
 حال بينن جفئول وسنى حائلن لو شتلم يكنى
 ○101101 ○1101 ○101101 ○111 ○1101 ○101101
 فاعلاتن فاعلن فعلا فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

زحافاته: اجتمع الحذف والخبن في العروض «وسنى = فعلا = فعلن»، وفي الضرب كذلك (يكنى = فعلا = فعلن).

عِلْلُ الضرب في المديد:

١ - ضرب مقصور، مردف، مثاله:

لا يَغُرُّنَّ امراً عيشُه	كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ
لا يَغُرُّنَّ نَ مَرَأَنُ عَيْشُه	كُلُّعَيْشٍ صَائِرِنَ لِيَزْوَالِ
○/○/○/○/	○/○/○/○/
فاعلن	فاعلن

الشاهد فيه قَصْر الضرب (وهو حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوَّلِه).

فجاء «فاعِلًا». وهو مردف، أي تلزم التفعيلة التي قبل الضرب هذا الضرب.

كما دخل الحذف البيت في عروضه «عَيْشُه = فاعِلن».

٢ - ضرب محذوف، ومثاله:

اغْلَمُوا أَنِّي لَكُم حَافِظٌ	شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا
إِغْلَمُوا أَذْ خِي لَكُمْ حَافِظُنْ	شَاهِدُنْ مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا
○/○/○/○/	○/○/○/○/
فاعلن	فاعلن

الشاهد فيه حذف السبب الخفيف من الضرب. «غَائِبًا = فاعِلن».

٣ - ضربُ أَبْتَرُ، مثاله:

إِنَّمَا الدُّلْقَاءُ يَأْقُوْتَةٌ	أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ
إِنَّمَدَ ذَلِكَ قَمَاءُ يَا قُوْتُنْ	أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْ قَانِي
○/○/○/○/	○/○/○/○/
فاعلن	فاعلن

الشاهد فيه البتْر (وهو اجتماع الحذف والقطع) والقطع مثل القصر غير أنه لا يكون

إلا في وتد مجموع (○/○) فأتى «فَعْلُن».

كما دخل الحذف على العروض فأتى «فاعلن».

وتأتي العروض في هذا البحر محذوفة، أي أصابها الحذف فيكون لها ضربان:

١ - العروض محذوفة، والضرب مثلها، مثاله:

لِفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ
لِفَتَى عَقْ لُنْ يَعْيه شِ بَهي	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُو قَدَمُهُ
○/○/○/○/	○/○/○/○/
فاعلن	فاعلن

الشاهد فيه مجيء العروض محذوفاً وفيه حَبْنٌ (والخبْن: حذف الثاني الساكن) «فَعِلُنْ» وكذلك مائله الضربُ.

٢ - العروض محذوفة، والضربُ أبتَر، مثاله:

رُبُّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا	تَفْضُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْعَارَا				
رُبِّنَارُنْ	بِتُّأَرُ	مَقْهَا	تَقْضُمُلْ هَذَا	بِدِ نِيُولْ	غَارَا
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فاعلاتن	فاعلن	فَعِلُنْ	فاعلاتن	فاعلن	فَعِلُنْ

الشاهد فيه مجيء العروض محذوفاً وفيه حَبْنٌ، واختلاف الضرب حيث جاء أبتَر (اجتماع الحذف والقطع). العروض «مَقْهَا = فَعِلُنْ» والضرب «غَارَا = فَعِلُنْ».

عِلُّ الحشو:

١ - الخَبْنُ، ومثاله:

وَمَتَى مَائِعَ مِنْكَ كَلَامٌ	يَتَكَلَّمُ فَيُجِيبُكَ بِعَقْلٍ				
ومتى ما	يع من	كلامن	يتكللم	فيجبه	لك بعقلي
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلَاتن	فَعِلُنْ	فَعِلَاتن	فَعِلَاتن	فَعِلُنْ	فَعِلَاتن

الشاهد فيه مجيء الخبن (وهو حذف الثاني الساكن) في أجزاء البيت كلها حتى في الضرب والعروض.

٢ - الكَفُّ، ومثاله:

لَنْ يَزَالَ قَوْمَنَا مُخْصِبِينَ	صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا				
لن يزال	قومنا	مخصبين	صالحين	متقو	وستقامو
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الكفِّ في البيت على التفعيلة الأولى والثالثة والرابعة، (والكفُّ: حذف السابع الساكن).

٣ - الشكْلُ، ومثاله:

لِمَنِ الدِّيَارُ عَيْرُهُنَّ	كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ				
لميند	يار عية	يرهنن	كلل جونل	مزن دا	نوزر بابي
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فاعلن	فاعلن	فَعِلَاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء التفعيلتين الأولى والثالثة مشكولتين (والشكل أن يجتمع الخبن والكف).

شواذ المديد:

أولاً - أن يأتي تاماً غير مجزوء، أي في أربع تفعيلات، ومثاله:

لا تَلْمُهُ	إِنْ شَكَا	مَا يَلْقَى	وَبِكَى
○/○/○○/○	○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن
وَأَمْتَحَنَ	بَاطِنَهُ	بِاللَّذِي	مِنْهُ ظَهَرَ
○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن

الشاهد فيه زيادة التفعيلة الرابعة عوداً على أصل بحر المديد في الشطر الأول «وبكى = فعلن»، وهو محذوف وفيه خبن.

أما الشطر الثاني، فالزيادة «هو ظهر»، فإذا أشبعنا الهاء كانت «فاعلن» فيها حذف، وإن لم نشبع الهاء كانت «فَعِلن» وهي مثل الشطر الأول.

ثانياً - أن يأتي ضرب ثانٍ للعروض الأولى مجزوءاً مقصوراً، مثاله:

يَا ضَعِيفَ	الْعَقْلِ	وَالرَّأْيِ	يَا مَنْ	لَا يَطِيقُ	الْحَزْبَ	يَوْمَ السُّزَالِ
○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الضرب مقصوراً «منزلاً = فاعلاتن».

ثالثاً - أن يأتي العروض مخبوناً، مثاله:

بِخُدُودٍ	كَالْوَدَايِلِ	لَمْ	يَخْتَزِنَ	عِنْدَ	هَا	وَرِيَّ	السُّنَامِ
○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○	○/○○/○○/○
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء العروض مخبوناً محذوفاً «يل لَم = فَعِلن».

مع قَصر الضرب كالبيت السابق.

نماذج تدريبية على المديد:

- ١ - وَلَهَا بِالْمَاطِرِينَ إِذَا أَكَلَ التُّمْلُ الَّذِي جَمَعَا
- ٢ - لَيْتَ شعري هل أقولن لِرَكِبٍ بِفَلَاةٍ هُمْ لَدَيْهَا هُجُوعُ
- ٣ - طَالَ مَا عَرَسْتُمْ فاستَقِلُّوا حان من نجم الثُرَيَّا طُلُوعُ
- ٤ - رُبَّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ فَقَدْتُهُ كَفُّ مُفْتَرِسِهِ
- ٥ - رَاحَ فِي ثِنْيِي مُفَاضَّتِهِ أَسَدٌ يَذْمَى شَبَا ظُفْرِهِ
- ٦ - مَا لِعَيْنِي كُجِلْتُ بِالشُّهَادِ وَلِجَنِّي نَابِياً عَن وَسَادِي
- ٧ - أَبْتَغِي إِضْلَاحَ سُعْدِي بِجُهْدِي وَهِيَ تَسْعَى جُهْدَهَا فِي فَسَادِي
- ٨ - لَامَ فِيهَا مُضْعَبٌ وَصَبَاحُ فَعَصِينَا مُضْعَباً وَصَبَاحَا
- ٩ - بِابْنَةِ الأَزْدِيِّ قَلْبِي كَثِيبُ مُسْتَهَامَ عِنْدَهَا مَا يَزُوبُ
- ١٠ - يَا طَوِيلَ الهَجْرِ لَا تَنْسَ وَصلي واشتغالي بك عن كل شغلي
- ١١ - إِنْ فِي الأَحْدَاجِ مَقْصُورَةٌ وَجْهَهَا يَهْتِكُ سَثَرَ الظَّلَامِ
- ١٢ - يَا وَمِيضَ البَرْقِ بَيْنَ العَمَامِ لَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَيْكَ السَّلَامِ
- ١٣ - أَنْتَ فِي خَضْرَاءِ ضَاحِكَةٍ مِنْ بَكَاءِ العَارِضِ الهَثَنِ
- ١٤ - فِي سَبِيلِ اللّهِ أَنْفُسُنَا كُلُّنَا بِالْمَمُوتِ مُرْتَهَنُ
- ١٥ - إِنْ دَاراً نَحْنُ فِيهَا لَدَارُ لَيْسَ فِيهَا الْمُقِيمِ قَرَارُ



٣ - البسيط

أنشء هذا البحر على تفعيلتين: مستفعلن، فاعلن، تكررآن أربع مرات.
ضابطه:

إن البسيط لديه يُبَسِّط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُ

○ III ○ II○ IOI ○ II○ I ○ II○ IOI

عِلُّ العروض والضرب:
١ - الخَبْن، مثاله:

يا حارِ لا	أزْمَيْنِ	منكم	بِإِذَاهِيَةِ
يا حارِ لا	أرْمِينِ	منكم	بِإِذَاهِيَةِ
○ II○ IOI	○ II○ I	○ II○ IOI	○ III
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعِلن

لَمْ يَلْقَها	سَوْقَةً	قَبْلِي	وَلَا مَلِكُ
لم يلقها	سوقتنُ	قبلي	ولا مَلِكُو
○ II○ IOI	○ II○ I	○ II○ IOI	○ III
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعِلن

الشاهد فيه الخبن (وهو حذف الثاني الساكن) «هية = فعِلن» و«ملك = فعِلن» في العروض والضرب.

٢ - العروض مخبون والضرب مقطوع، مردف، مثاله:

قَدْ أَشْهَدُ	الْغَارَةَ	الشَّغْوَاءَ	تَحْمِلُنِي
قَدْ أَشْهَدُ	غار تَشُدُّ	شَغْوَاءَ	تحْمِلُنِي
○ II○ IOI	○ II○ I	○ II○ IOI	○ III
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعِلن

جَزْدَاءُ مَفْرُوقَةٌ لَلْخَيْنِ سَرْحُوبٌ

جرداء مع ر وقتل لخيين سر حوبو

○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

الشاهد فيه القطع في الضرب «حوبُ = فعلن» والخبن في العروض «ملني = فعلن».

٣ - العروض المجزوء، وله ثلاثة أضرب:

- الضرب الأول: مذيّل مردف، مثاله:

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌ مِنْ تَمِيمٍ

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌ مِنْ تَمِيمٍ

○○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

الشاهد فيه كونه مجزوءاً، وجاء الضرب مذيلاً (التذييل: زيادة حرف ساكن على ما

في آخره وتد مجموع)، «رن من تميم = مستفعلن».

- الضرب الثاني: صحيح معرّي من العلل، مثاله:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَفَا مَخْلُولِقِ دَارِسِ مُسْتَفْجِمِ

ماذا وقو في على رسم عفا مخلولقن داريسن مستعجمي

○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

الشاهد فيه كونه مجزوءاً، وسلمت كل من العروض والضرب.

الضرب الثالث، مقطوع، مثاله:

سَيُرُوا مَعاً إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثِ بَطْنُ الْوَادِي

سيرو معن إنما ميعادكم يومثلاثا ثاء بطن وادي

○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مفعولن

الشاهد فيه كونه مجزوءاً، الضرب فيه مقطوع (القطع: هو القصر أي حذف الثاني

الساكن من السبب الخفيف وتسكين الأول، إلا أن القطع لا يكون إلا في الوجد

المجموع)، «ن الوادي = مفعولن».

٤ - العروض المجزوء المقطوع مع الضرب، مثاله:

مَا هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَاراً كَوَخِي الْوَاحِي
مَا هَيَّجَشْدَ شَوْقَمِنْ أَطْلَالِنْ أَضَحَّتْ قِفَا رَنْ كَوْخِ يَلْ وَاحِي
○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/○/

مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فاعلن مفعولن

الشاهد فيه القطع في العروض «أطال = مفعولن»، وفي الضرب (يل واحي = مفعولن). إضافة لكون البيت مجزوءاً.

وهذا البيت يسمى «مخلع البسيط» لاختلال الوتدين في عروضه وضربه.

علل الحشو:

١ - الخبن، ومثاله:

لَقَدْ خَلَّتْ حِقَبٌ صُرُوفَهَا عَجَبٌ
لقد خلت حِقَبُنْ صرُوفها عَجِبُنْ
○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مُتَّفَعِلِن فَعِلِن مُتَّفَعِلِن فَعِلِن
فَأَخَذَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولا
فأخذتْ عِبْرُنْ وأعقتْ دُولا
○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

متفعلن فاعلن متفعلن فاعلن متفعلن فاعلن

الشاهد دخول الخبن في كل أجزاء البيت (وهو حذف الثاني الساكن).

٢ - الطي، مثاله:

ازْتَحَلُّوا غُدُوَّةَ فَايَطَّلَقُوا عَصَبَا
إزتحلو غدوتن فَنَطَلَّقُوا عَصَبَا
○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مُسْتَعْلِن فاعلن مُسْتَعْلِن فاعلن
فِي زَمْرٍ مِنْهُمْ تَتَّبَعُهُمْ زَمْرٌ
في زمرن مِنْهُمُو تتبعهم زمرو
○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/ ○/○/○/

مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن

الشاهد فيه مجيء الطيِّ (وهو حذف الرابع الساكن) على «مستفعلن» في البيت

كله .

كما دخل الخبن العروض «عصبا = فعلن» والضرب «زمر = فعلن» .

٣ - الخَبَلُ، مثاله :

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ			
وزعموا	أنَّهُمْ	لَقِيَهُمْ	رجلٌ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلْتَنُ	فاعلن	فَعِلْتَنُ	فَعِلن
فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ			
فأخذوا	ماله	وضربوا	عنقه
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلْتَنُ	فاعلن	فَعِلْتَنُ	فَعِلن

الشاهد فيه مجيء الخبل (وهو أن يجتمع الطي والخبن، أي حذف الرابع الساكن

والثاني الساكن) على «مستفعلن» .

كما دخل الخبن على العروض والضرب .

شواذُ البسيط:

١ - تامُّ البسيط، مثاله :

يَا رَبُّ ذِي سُؤْدِدٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً			
يا ربُّ ذِي	سُؤْدِدٍ	قُلْنَا لَهُ	مَرَّةً
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن
إِن الْمَسَاعِي لِمَنْ يَبْغِي بِنَاءَ الْعُلَا			
إنَّملُ مسا	عي لمن	يبغي بنا	ءلُ علا
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن

الشاهد فيه مجيئه سليماً تاماً في الحشو والضرب والعروض .

٢ - ضرب تام لعروض مخبونة، مثاله :

وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٌ تُنْمِسِي الرِّيحَ بِهَا			
وبلادتن	مجهلن	تنمِسِرِ رِيا	خُ بها
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مُتَّفَعِلن	فَاعِلن	مُسْتَفْعِلن	فَعِلن
لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاءٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ			
لواغبِن	وهيِنَا	عِنْ عَرَضُهَا	خَاوِيَةٌ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مُتَّفَعِلن	فَاعِلن	مُسْتَفْعِلن	فَاعِلن

الشاهد مجيء الضرب تاماً «خاويه = فاعلن» مع عروض مخبونة «ح بها = فعِلن».

نماذج تدريبية على البسيط:

- ١ - ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَغْرِيَّةٍ سَرِبُ
- ٢ - يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً رُدِّي عَلَيَّ فَوَادِي كَالَّذِي كَانَا
- ٣ - إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبِيَّةٌ أَرَجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشْبُ
- ٤ - إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفَوُهُ وَإِنْ سَمِعُوا شَرًّا أُذِيعَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا
- ٥ - إِنِّي وَجَدْتُكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا طَلَبُوا بَعْدَ النَّسِيئَةِ دَيْنًا أَحْسَنُوا الطَّلَبَا
- ٦ - مَالَتْ لَهُ عِزُّهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي رِفْقًا فَإِنَّ لَنَا فِي أُمَّنَا أَرْبَا
- ٧ - لَقَدْ رَمَيْتُ بِهَا شَنْعَاءَ فَاضِحَةً يَظَلُّ مِنْهَا صَحِيحُ الْقَوْمِ كَالْمُودِي
- ٨ - أَمَا كَلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِنْرَادٌ وَلَا صَدْرُ
- ٩ - يَا أَيُّهَا الْمَتَحَلِّيُّ غَيْرَ شَيْمَتِهِ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
- ١٠ - أَنَّى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مُحَافِظَةٍ مَنْ كُنْتُ فِي غَيْبِهِ مُسْتَشْعِرًا وَجَلًّا
- ١١ - فَارْقُتُهُ حِينَ غَضَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِي وَحِينَ صِرْتُ كَعَظَمِ الرُّمَّةِ الْبَالِي
- ١٢ - كَأَنَّمَا الْمَاءُ فِي صَفَاءٍ - وَقَدْ جَرَى - ذَائِبُ اللَّجِينِ
- ١٣ - وَالْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمْدٌ وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْشْ أَوْتَادُ
- ١٤ - وَزَادَهُ كَلْفًا بِالْحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
- ١٥ - أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانَ بِيَدِي سَلَّمَ مَرْجَحْتُ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمٍ

٤ - الوافر

أنشى من تفعيلة واحدة، مُفاعلتن، تكرر ست مرات.

ضابطه:

بحورِ الشَّعرِ وإفْرِها جَميلُ مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
 ١٠ ١١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١

مثال:

سَلُّوا قَلبِي غِداةَ سِلا وَتَابَا لَعَلَّ عَلَيَّ الجِمالِ لَهُ عِتابا
 ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ١
 مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

زحافاتة: التفعيلة الأولى من البيت «مفاعلتن ← مفاعلتن».

مثال آخر:

بِغائِ الطَّيْرِ أَكثَرُها فِرَاحاً وَأُمُّ الصَّفَرِ مِثَلاتُ نَزُورُ
 بِغائِطِطِي رَ أَكثَرُها فِرَاحنَ وَأُمُّمُضَصَفُ رَ مِثَلاتنَ نَزُورُ
 ٠ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١
 مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

زحافاتة: التفعيلات الأولى والرابعة والخامسة «مفاعلتن ← مفاعلتن».

عِللُ العِروضِ والضِربِ:

١ - العروض الأولى وافية مقطوفة، ولها ضرب واحد مثلها، مثاله:

لِنا عَنَمُ نُسُوقِها غِزارُ كَأَنَّ قِرونَ جِلَّتِها عِصِي
 لِنَا غِمننَ نُسُوقِها غِزارُنَ كَأَنَّقَرُونا نَ جِلَّتِها عِصِي
 ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١
 مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء القطف على العروض «غراؤ = فعولن» وعلى الضرب «عصي = فعولن» والقطف (هو حذف سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان آخر ما يبقى).

٢ - العروض الثانية مجزوءة، ولها ضربان:

- الضرب الأول: مجزوء، مثاله:

لَقَدْ عَلِمْتُ رِبِيعَةَ أَنْ نَ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقْتُ

لقد علمت ربيعة أن ن حبلك وا هئن خلقو

○ 111011 ○ 111011 ○ 111011 ○ 111011

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد مجيء العروض والضرب مجزوأين.

- الضرب الثاني: معصوب، مثاله:

عَجِبْتُ لِمَعْشِرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بَشِيرٍ

عجبت لمع مشرن عدلو بمعتمرن أبا بشري

○ 111011 ○ 111011 ○ 111011 ○ 101011

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء الضرب معصوباً «أبا بشر = مفاعلتن»، والعصب (حذف حركة

الحرف الخامس).

عِلْلُ الْحَشْو:

١ - العَصْبُ، مثاله:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

إذا لم تسد تطغ شينن فدعهو وجاوزهو إلى ما تسد تطيعو

○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء العصب في «مفاعلتن ← مفاعلتن»، أي حذف حركة الحرف

الخامس. وفي هذا البيت ودائماً العروض مقطوفة والضرب مثلها.

٢ - النقص، مثاله:

لِسَلَامَةٍ دَارَ بِحَفِيرٍ كِبَاقِي الْخَلْقِ السُّخْقِ قِفَارُ

لسلامه دارن بحفيري كباقل ح لمقسسحق قفارو

○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011 ○ 101011

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد في البيت مجيء النقص على «مفاعلتن» ← «مفاعلت» والنقص (هو أن يجتمع العصب والكف، أي تسكين الخامس وحذف السابع).
ويمكن نقل «مفاعلت» إلى «مفاعيل».

٣ - العقل، مثاله:

مَنَازِلٌ لِفِرْتَنِي قِفَارٌ كَأَنَّمَا رَسومَهَا سَطُورٌ
منازلن لفرتني قفارو كأنما رسومها سطورو
○/○// ○//○// ○//○// ○/○// ○//○// ○//○//
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن

الشاهد فيه مجيء العقل على «مفاعلتن» ← «مفاعلن» والعقل (حذف الخامس المتحرك).

٤ - العَضْبُ، مثاله:

إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ
إن نزلش شتاء بدا ر قومين تجنّب جا ر بيتهم شد شتاءو
○/○// ○//○// ○//○// ○/○// ○//○// ○//○//
مفتعلن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء العَضْبُ في التفعيلة الأولى «مفاعلتن» ← «مفتعلن» وهو حذف أول متحرك.

٥ - القَصْمُ، مثاله:

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ وَأَتَوْا بِهِجْرٍ
ما قالو لنا سددن ولاكن تفاحش قو لهم وأتو بهجري
○/○// ○//○// ○//○// ○/○// ○//○// ○/○/○//
مفعولن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء القَصْمُ في التفعيلة الأولى «مفاعلتن» ← «مفعولن» والقصم (اجتماع العَضْبُ والعَضْبُ، والعَضْبُ: حذف حركة الخامس، والعَضْبُ: حذف الأول المتحرك).

٦ - العَقْصُ، مثاله:

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ
لولا م ملكن روفن رحيم تداركني برحمتي هلكتو
○/○// ○//○// ○//○// ○/○// ○//○// ○/○/○//
مفعول مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء العقص في التفعيلة الأولى «مفاعلتن» ← «مفعول». والعقص (أن يجتمع العضب والنقص).

٧ - الجَمُّ، مثاله:

أنت خير من زكَب المطايا	وأكرمهم أخواً وأباً ونفساً
أنت خير من زكَب مطايا	وأكرمهم أخواً وأبناً ونفساً
○/○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// ○//○/	
فاعلن مفاعلتن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الشاهد فيه مجيء الجَم على التفعيلة الأولى «مفاعلتن» ← «فاعلن»، والجَم (اجتماع العضب والعقل).

شواذ الوافر:

أولاً: الوافر التام، مثاله:

لَهُ نِعَمٌ مَضَاعِفَةٌ تَنَالُ بِهَا	مُفَاخِرَةٌ وَيَحْفَظُ أَضْلَهَا حَسَبُ
لَهُو نِعَمٌ مَضَاعِفَتُن تَنَالُ بِهَا	مُفَاخِرَتُن وَيَحْفَظُ أَصْلَهَا حَسَبُ
○///○// ○///○// ○///○// ○///○// ○///○// ○///○//	
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الشاهد فيه مجيء العروض والضرب تامين على الأصل.

ثانياً: الضرب مقصور، مثاله:

فَلَيْتَ أبا شَرِيكَ كَان حَيًّا	فَيَقْصُرَ حِينَ يَنْصُرُهُ شَرِيكَ
فَلَيْتَ أبا شَرِيكَ كَان حَيًّا	فَيَقْصُرُ حِينَ يَنْصُرُهُ شَرِيكَ
○/○// ○/○/○// ○///○// ○/○// ○///○// ○///○//	
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الشاهد فيه مجيء القصر على الضرب «شريك = فعول» والقصر (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله).

ثالثاً - العروض مقبوضة، مثاله:

عَلَوْتُ عَلَى الرَّجَالِ بَخْلَتَيْنِ	وَرِثْتُهُمَا كَمَا وَرِثَ الْوَلَاءُ
عَلَوْتُ عَلَيَّ رِجَالٍ بِخُلْدٍ لَمْتَيْنِ	وَرِثْتُهُمَا كَمَا وَرِثْتُ الْوَلَاءُ
○///○// ○///○// ○///○// ○/○// ○///○// ○///○//	
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٥ - الكامل

أنشء هذا البحر من تفعيلة واحدة: متفاعِلن، تكرر ستّ مرات .

ضابطه:

كَمَلَّ الجَمال من البحور الكاملُ متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن
 ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○

مثال:

شَيَّعْتُ أَخلامِي بِقَلْبِ بَاكِ وَلَمَمْتُ مِنْ طَرْقِ المِلاحِ شِباكي
 شَيَّعْتُ أَح لامي بقل بن باكي ولممت من طرُقِ ملا ح شباكي
 ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

زحافات: التفعيلتان الأولى والثانية جاءتا «متفاعِلن» بدلاً من «متفاعِلن».

والزحاف في العروض وفي الضرب، وسيأتي تفصيل ذلك.

مثال آخر:

يا صاحِبِي تَقْضِيَا نَظْرِيكُما تَرِيا وَجُوهَ الأَرْضِ كَيفَ تُصَوِّرُ
 يا صاحِبِي يي تَقْضِيَا نظريكما تريا وجو هل أرضِ كي ف تَصَوِّرُ
 ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○ ○○○○○
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

زحافات: التفعيلتان الأولى والخامسة جاءتا «متفاعِلن» بدلاً من «متفاعِلن».

علل العروض والضرب:

١ - العروض الأولى تامة، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: مثل العروض، تام، مثاله:

وإذا صَحَوْتُ فما أَقْصُرُ عن ندى وكما عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي
 وإذا صَحَوْتُ فما أَقْصُدُ صَبْرُ عَن ندى وكما علمت حَيْثُ شَمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي
 ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○|||
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

الشاهد فيه مجيء العروض تامة سالمة . والضرب كذلك .

الضرب الثاني: مقطوع مردف، مثاله:

وإذا دَعَوْتُكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
 وإذا دَعَوْتُكَ عَمَّهُنَّ نَفِيئُهُنَّ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا
 ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○|||
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

الشاهد فيه مجيء العروض تامة سالمة «ن فإنه = متفاعِلن» ومجيء الضرب مقطوعاً مردفاً «ن خبالاً = متفاعِلن ← فعِلاتن». والقِطْع (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله، ولا يكون إلا في وتد مجموع).

الضرب الثالث: وافي، أحد، مضمر، مثاله:

لِمَنِ الدِّيارُ بِرامَتَيْنِ فَعاقِلٍ دَرَسَتْ فَغَيَّرَ آيَهَا القَطْرُ
 لِمَنِ دِيَارُ بِرامَتِي مِن فَعاقِلِي دَرَسَتْ فَغَيَّرَ آيَهَا القَطْرُ
 ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||○|||
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

الشاهد فيه مجيء العروض تامة سالمة «ن فعاقِلن = متفاعِلن»، ومجيء الضرب وافياً أحد، مضمرأ «قطر = فعلن». والوافي: أي مستكمل لعدد الأجزاء. والأحد: الذي حذف من آخره وتد مجموع. والمضمر: الذي حُذفت حركة الثاني فيه.

٢ - العروض الثانية وافية حذاء، ولها ضربان:

الضرب الأول: أحد، مثاله:

لِمَنِ الدِّيارُ عِنفا مَعارِفُها هَطَلٌ أَجَشُّ وَبارِحٌ تَرِبُ
 لِمَنِ دِيَارُ عِنفا مَعارِفُها هَطَلٌ أَجَشُّ وَبارِحٌ تَرِبُ
 ○||○||| ○||○||| ○||○||| ○||| ○||○||| ○|||
 متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن فَعِلن فَعِلن

الشاهد فيه مجيء العروض بالحدّ «رفها = فَعِلن»، وكذلك الضرب «ترب = فَعِلن»، والحدّ (حذف وتد مجموع من الآخر).

الضرب الثاني: أخذ مضمراً، مثاله:

ولأنت أشجع من أسامة إذ دُعيت «نزال» ولج في الدغر
ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزا ل ولج فذ دغري
○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الشاهد فيه مجيء العروض بالحد «مة إذ = فعلن» ومجيء الضرب بالحد والإضمار، والإضمار (حذف حركة الثاني من الجزء).

٣ - العروض الثالثة: مجزوءة صحيحة، ولها أربعة أضرب:

الضرب الأول: مجزوءة مُرْفَلٌ صحيح، مثاله:

ولقد سبقتهم إلي ي فلم نزع وأنت أجز
ولقد سبقتهم إلي ي فلم نزع ت وأنت أجز
○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الشاهد فيه مجيئه مجزوءاً، والضرب مرفل «ت وأنت آخر = متفاعلاتن» أي زيد في آخره سبب خفيف.

الضرب الثاني: مجزوءة مذيّل مردف صحيح، مثاله:

جذت يكوون مقامه أبدأ بمخلف الرياح
جذت يكوون مقامه أبدأ بمخلف الرياح
○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الشاهد فيه مجيئه مجزوءاً، والضرب مذيّل «تلف الرياح = متفاعلاتن»، والتذييل (زيادة حرف ساكن على ما في آخره وتد مجموع).

الضرب الثالث: معرّي صحيح، مثاله:

وإذا افتقرت فلا تكن متخشعاً وتجملي
وإذا افتقرت فلا تكن متخشعاً وتجملي
○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○ ○/○/○/○/○
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

الشاهد فيه مجيئه مجزوءاً، ومجيء الضرب معرّياً؛ والمعرّياً (هو كل جزء يجوز فيه التذييل أو الترفيل أو التسبيغ فعري منه).

الضرب الرابع: مجزوء مقطوع يلزمه الردف، مثاله:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ	وَإِذَا هُمُو ذَكَرُوا إِسَاءَةً أَكْثَرُوا حَسَنَاتِي
○ 110 111	○ 110 111
متفاعلن	متفاعلن

الشاهد فيه مجيئه مجزوءاً، والضرب مقطوع «حسناً = متفاعل ← فعلاتن». والقطع (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله، ولا يكون إلا في وتد مجموع).

علل الحشو:

١ - الإضمار، مثاله:

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عِبْسٍ مَنْصَباً	شَطْرِي وَأَخْمِي سَائِرِي بِالْمَنْصَلِ
إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عِبْسٍ مَنْصَبِنِ	شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمَنْصَلِي
○ 110 101	○ 110 101
متفاعلن	متفاعلن

الشاهد فيه مجيء الإضمار في كل أجزائه، والإضمار (حذف الثاني الساكن)، فجاءت جميعاً «متفاعلن» = «مستفعلن» لذلك اشتبه بالرجز، وعرف أنه من الكامل من القصيدة.

٢ - الوقص، مثاله:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ	وَنَبْلِهِ وَرُمُوحِهِ وَيَحْتَمِي
يَذْبُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ	وَنَبْلِهِ وَرُمُوحِهِ وَيَحْتَمِي
○ 110 111	○ 110 111
مفاعلن	مفاعلن

الشاهد فيه مجيء الوقص على أجزاء البيت كلها، والوقص (حذف الثاني المتحرك) وهذا البيت أيضاً اشتبه بالرجز لأن من زحاف مستفعلن ← متفعلن، ولا يعرف إلا من سياق القصيدة.

٣ - الخزل، ومثاله:

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَعَفَتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِ
 مَنْزِلَتِنِ صُمِّمَ صَدَاهَا وَعَعَفَتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِي
 ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/

مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن

الشاهد فيه مجيء الخزل على كل أجزاء البيت، والخزل (حذف الرابع الساكن وهو الطي، وحذف حركة الثاني وهو الإضمار، فالخزل اجتماع الطي والإضمار).

كذلك اشتبه هذا البيت بالرجز، حيث أن «مفتعلن» = «مستعلن» وهذه زحاف «مستفعلن» في الرجز.

وهذه الأبيات الثلاثة الأخيرة إن كانت مفردة، أو مقطوعة من قصيدة غير معروفة، فلا شك أنها تكون من باب الرجز لعدم وجود قرينة في كل منها يدل على أنها من الكامل.

شواذ الكامل:

أولاً: العروض مقطوعة مضمرة، مثاله:

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوباً وَالْفَرْثُ يُغَضَّرُ فِي الْإِنَاءِ أَرْئَبِ
 لَمَّمَا رَأَتْ مَاءَ سَسَلَى مَشْرُوبِينَ وَلَقَرْتُ يُع صر فل إنا ءِ أَرْتَنِي
 ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/

متفاعل متفاعل مفعولن متفاعل متفاعل متفاعل

الشاهد فيه العروض المقطوعة بحذف آخر السبب الخفيف وتسكين أوله، والمضمرة بحذف حركة الساكن، وهو شاذ.

ثانياً: العرُوض الحذاء، مثاله:

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِهِ فَلَيَاتِ نَسْوَتْنَا بِوَجْهِ نَهَارِ
 مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِهِ تَلْهِي فَلَيَاتِ نَسْد وَتَنَا بُوْج ٥ نَهَارِي
 ○○○○/ ○○○○/ ○○○○/ ○○○ ○○○○/ ○○○○/

متفاعل متفاعل متفاعل فعلن متفاعل متفاعل

الشاهد فيه العروض الحذاء بحذف وتد مجموع من آخرها، وهو الحذاء. «تليه = فعلن».

كما دخل الضرب القطع «٥ نهاري» متفاعل».

ثالثاً: القطع في العروض المجزوءة، مثاله:

صَلْتُ الْجَبِينِ مُهَابٌ	يَمْنِي إِلَى عَمْرٍو بِنِ عَامِرِ		
صَلْتُجَبِي	يَمْنِي إِلَى	بِنِ مُهَابِي	عَمْرٍو بِنِ عَامِرِ
○ 110101	○ 110101	○ 10111	○ 10110101
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِل	متفاعِلاتن

الشاهد مجيء القطع على العروض المجزوءة «ن مهابن = متفاعِل»، أي حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله. وهو شاذ.

وثمة شذوذ غير ما ذكرنا، واقتصرنا على الأشهر المتفق عليه.

نماذج تدريبية على الكامل:

- ١ - مَنْ لِي بِيَوْمٍ مِنْكَ أَهْدُوهُ
 - ٢ - أَهْلًا بِجَسْمِكَ ذِي الْجَلَا
 - ٣ - يَا طَالِبَ الدُّنْيَا لِيَجْمَعَهَا
 - ٤ - هَلْ غَادِرَ الشُّعْرَاءِ مِنْ مُتَرَدِّمٍ
 - ٥ - وَيَمُرُّ رَائِعٌ صَمْتِهَا
 - ٦ - وَالشُّعْرُ مَرَاةٌ بِهَا
 - ٧ - نَزَزُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ
 - ٨ - يَسْبِي الْعَقُولَ بِدَلِّهِ
 - ٩ - وَالْعُودُ أَمَّا الْعُودُ فَهَوَ مَحْدَثٌ
 - ١٠ - لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِغْبَارُ
 - ١١ - لَيْسَ الْجَمَالَ بِمُنْزَرٍ
 - ١٢ - فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِ دَرِيئَةٌ
 - ١٣ - كَالْعَيْسِ فِي الْبَيْدَاءِ يَقْتُلُهَا الظَّمَا
 - ١٤ - خَلَعَ الرَّبِيعُ عَلَى عُضْوِنِ الْبَانِ
 - ١٥ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فِضِيلَةٍ
- وَأَبِيعُ فِيهِ بَقِيَّةَ الْعُمْرِ
لِ وَبَابِ تَسَامَيْكَ الْعَرَبِيَّةُ
جَمَحَتْ بِكَ الْأَمَالَ فَاقْتَصِدِ
أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَارَ بَعْدَ تَوَهُمِ
بِالْحُسْنِ كَالنُّطْقِ الْمُبِينِ
صُورَ النُّطْبِيعَةَ تَنْظَهُزُ
ضِمْنًا وَلَيْسَ بِجَسْمِهِ سُقْمُ
وَالطَّرْفُ مِنْهُ إِذَا نَظَرَ
لَبِثُ يَصُوعُ لِي الْعِثَاءَ عَزَاءُ
وَلَزُزْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ
فَاغْلَمُ وَإِنْ رُدِّبَتْ بُرْدَا
مِنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَشِمَالِي
وَالْمَاءُ فَرَقَ ظُهُورَهَا مَحْمُولُ
حُلَا فَوَاضَلُهَا عَلَى الْكُثْبَانِ
طَوِيَتْ أُنَاحَ لَهَا لِسَانَ حَسُودِ

٦ - الهَزَج

أنشئ من تفعيلة واحدة: مفاعيلن، تكرر أربع مرات، والأصل ست مرات إلا أنه أصبح التام شاذاً، وغلب عليه أنه مجزوء.

ضابطه:

على الأَفْزَاجِ تَسْهِيْلُ مفاعيلن مفاعيل
 ١٠١٠١١ ٠١٠١٠١١

مثال:

مِنَ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا	وَنَطْوِي مَا جَرَى مِنَّا		
مثل يوم	ونطوي ما	تعارفنا	جری مِننا
١٠١٠١١	٠١٠١٠١١	٠١٠١٠١١	٠١٠١٠١١
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

زحافاته: التفعيلة الأولى: مفاعيلن ← مَفَاعِيْلُ.

مثال آخر:

عَفَوْنَا عَنْ بَنِي ذُهَلٍ	وَقَلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ		
عفونا عن	وقلنا قو	بني ذهلن	مُ إخوانو
٠١٠١٠١١	٠١٠١٠١١	٠١٠١٠١١	٠١٠١٠١١
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

وكل أجزاء البيت سالمة.

علل العروض والضرب:

لبحر الهزج عروض واحدة مجزوءة، ولها ضربان مجزوءان:

الضرب الأول: مثل العروض، مثاله:

٣ - الخَرم، ومثاله:

أَدُّوا مَا اسْتَـعَارُوهُ	كَذَاكَ الْعَـيْشُ عَارِيَّةً	أَدُّوْا مَنْدًا	تَعَارَى وَهُوَ	كَذَا كَلْعِيَّةٍ	شُ عَارِيَّةٍ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مفعولن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد فيه خرم التفعيلة الأولى «مفاعيلن ← مفعولن». والخَرم (هو حذف الثاني المتحرك في مفاعيلن).

٤ - الخرب، مثاله:

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ	أَمِيرًا مَا أَزْتَضَيْنَاهُ	أَبُو بَشْرُنْ	أَمِيرُنْ مَرَّ	تَضَيْنَاهُو
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مفعولٌ	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد فيه مجيء الخرب على التفعيلة الأولى «مفاعيلن ← مفعولٌ».

والخرب (اجتماع الخَرم والكف) أي حذف الثاني المتحرك وحذف السابع الساكن.

٥ - الشتر، مثاله:

فِي الَّذِينَ قَد مَاتُوا	وَفِي مَا جَمُّعُوا عِبْرَةً	بَنَ قَد مَاتُوا	وَفِي مَا جَمَّ	مَعُو عِبْرَةً
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فاعلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد فيه الشتر في التفعيلة الأولى «مفاعيلن ← فاعلن». والشترُ (اجتماع الخَرم والقبض).

شواذ الهمز:

١ - قبض العروض، مثاله:

مَنَاقِبٌ ذَكَرْتُهَا	لَطَّلِحْتُهَا	ذَكَرْتُهَا	لَطَّلِحْتُهَا
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد قبض العروض «ذكرتها = متفعّلن» وهو شاذ، والقبض (حذف الخامس الساكن).

وقد يلتبس هذا البيت بالرجز لأن من زحافات «مستفعّلن»: متفعّلن.
كما أن الحذف دخل الضرب في البيت.

٢ - قصر الضرب، مثاله:

ولو أرسد	ت من حُبِّ	ك مبهورتاً إلى الصّين	ولو أرسد
○/○/○/○/○	○/○/○/○/○	○/○/○/○/○	○/○/○/○/○
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد فيه مجيء القصر على الضرب «إلى الصين = مفاعيلن» والقصر (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله)، وهو شاذ.

٣ - الهزج التام:

لقد شافتك في الأحداج أظعان	كما شافتك يوم البين غربان	لقد شافتك في الأحداج أظعان	كما شافتك يوم البين غربان
○/○/○/○/○	○/○/○/○/○	○/○/○/○/○	○/○/○/○/○
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

الشاهد فيه مجيء البيت من تام الهزج، وقد غلب أن يكون مجرّوءاً حتى عُذّ التمام شواذاً.

نماذج تدريبية على الهزج:

- ١ - غزال ليس لي مثله
- ٢ - أبى لي طاعة الضنيم
- ٣ - على باب ابن منصور
- ٤ - جماعات وحسب الببا
- ٥ - ولا تجزع من الموت
- ٦ - إذا ما حَقَّبُ جال
- سوى الحزن الطويل
- مضاء القلب والنضل
- علامات من البذل
- ب نبلاً كثرة الأهل
- إذا حلّ بواديك
- شدذناه بتضدير

- ٧ - أَمِنْ زَيْتَبَ ذِي النَّارِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَا تَخْبُو
٨ - إِذَا مَا خَمَدَتْ يُلْقَى عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرُّطْبُ
٩ - وَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ مِنَ الْعُثْبِ فَبِالْحُسْنَى
١٠ - فَلَمَّا صَرَّحَ الشُّرُّ فَأَمْسَى وَهُوَ عَرِيَانُ
١١ - وَإِنْ الْعُودَ مُشْتَقُّ مِنَ الْعُودِ بِإِتْقَانِ
١٢ - مَتَى أَشْفَى غَلِيلِي بِئَيْلٍ مِنْ بَخِيلِ
١٣ - قَوَافِ أَلْبَسَتْ حَلِيأً مِنَ الْحُسْنِ الْبَيْدِي
١٤ - فَهَذَا طَيْبُ أَنْافٍ وَهَذَا طَيْبُ آذَانِ
١٥ - كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ وَقَدْ ذُقْتُمْ وَقَدْ ذُقْنَا



٧ - الرجز

أنشء هذا البحر من تفعيلة واحدة: مستفعلن تكرر ست مرات.

ضابطه:

في أَبْحَرِ الأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مستفعلن مستفعلن مستفعلن

○110101 ○110101 ○110101

مثال:

دَارٌ لَسَلَمَى إِذْ سَلِمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ

دارن لسد حمى إذ سلى حمى جارتن

○110101 ○110101 ○110101

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

قَفْرٌ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبْرِ

قفرون ترى آياتها مثلن زبر

○110101 ○110101 ○110101

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثال آخر:

مَا الْعِزُّ بَيْنَ الْحُجْرَاتِ كَامِنًا

ملعزز بين مثل حجرا ت كامن

○110101 ○11101 ○11011

مستفعلن مستعلن متفعلن

وَلَا الْغِنَى فِي الطَّنْبِ وَالْعِمَادِ

وللغنى فظطنب و عمادي

○11011 ○110101 ○1011

متفعلن مستفعلن متفعلن

علل العروض والضرب:

له ثلاث أعاريض وأربعة أضرب، كما يلي:

١ - العروض الأولى: مستعلن، وضربها مثلها، مثاله البيت الأول الذي ذكرناه في هذا البحر:

دار لسلمى... إلخ.

والضرب الثاني: مقطوع، مثاله:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ		
أَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ	سَالِمٌ	مَجْهُودٌ
○ 110101	○ 110101	○ 110101
مستعلن	مستعلن	مستعلن
وَالْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ		
وَأَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ	سَالِمٌ	مَجْهُودٌ
○ 1010101	○ 110101	○ 110101
مفعولن	مستعلن	مستعلن

الشاهد فيه قطع الضرب «مستعلن» ← «مفعولن». والقطع (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله).

٢ - العروض الثانية مجزوءة صحيحة، ولها ضرب واحد مثلها، مثاله:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ	مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ		
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ	مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفِرٌ	رَبِّ مَقْفِرٌ	
○ 110101	○ 110101	○ 110101	○ 110101
مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن

الشاهد فيه مجيئه من المجزوء، سالمًا.

٣ - العروض الثالثة: منهوكة صحيحة ولها ضرب مثلها. مثاله:

يَا لَيْتَنِي	فِيهَا جَذَعٌ
○ 110101	○ 110101
مستعلن	مستعلن

الشاهد فيه أن البيت منهوك (المنهوك: ما ذهب ثلثاه). وقد جاءت العروض مثل الضرب وكلاهما سليم من العلل.

علل الحشو:

١ - الطِّي، مثاله:

مَا وَلَدْتَ	وَالِدَةً	مِنْ	وَلَدٍ	أَكْرَمَ	مِنْ	عَبْدِ	مُنَافٍ	حَسَبًا
ما ولدت	والدتن	من	ولدن	أكرم من	من	عبد منا	فمن	حسبا
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن

ويقال في «مستعلن»: مُفْتَعِلُن.

الشاهد فيه مجيء الطي على الأجزاء كلها. والطي (حذف الرابع الساكن).

٢ - الخَبْن، ومثاله:

وَطَالَمَا	وَطَالَمَا	وَطَالَمَا	وَطَالَمَا	وَطَالَمَا	وَطَالَمَا
وطالما	وطالما	وطالما	وطالما	وطالما	وطالما
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
متفعِلن	متفعِلن	متفعِلن	متفعِلن	متفعِلن	متفعِلن

الشاهد فيه مجيء الخبن على جميع أجزاء البيت إلا التفعيلة الرابعة فجاءت مطوية.

والخبن (حذف الثاني الساكن).

٣ - الخَبْل، ومثاله:

وَتَقَلَّ	مَنَعَ	خَيْرَ	طَلَبٍ	وَعَجِلَ	سَبَقَ	خَيْرَ	تَوُدَّةٍ
وتقلن	منع خي	ر طلبن	وعجلن	سبق خي	ر تودة	فعلتن	فعلتن
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فعلتن	فعلتن	فعلتن	فعلتن	فعلتن	فعلتن	فعلتن	فعلتن

الشاهد في البيت مجيء الخبل على جميع أجزائه. والخبل (اجتماع الطي والخبن).

شواذ الرجز:

أهمه: مجيء الضرب مذيلاً، مثاله:

كَأَنِّي	فَوْقَ	أَقْبِ	سَهْوَقٍ	جَأِبُ	إِذَا	عَشْرَ	صَاتِ	الْإِنْسَانِ
كأنتي	فوق	أقب	ب سهوقن	جأبن	إذا	عشش صا	تل إنسان	
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
متفعِلن	مستعلن	متفعِلن	متفعِلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مفعولان	

الشاهد مجيء الضرب مذيلاً وهو مقطوع «مفعولن» ← «مفعولان».

والتذليل (زيادة ساكن على الضرب).

ودخل الخبن على التفعيلتين الأولى والثالثة.

كما دخل الطيُّ على التفعيلة الثانية والتفعيلة الخامسة.

نماذج تدريبيية على الرجز:

- ١ - عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ كَثِيرٌ عَجْبُهُ
- ٢ - أُمُّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّْي صَاحِبَا
- ٣ - أَضْبَرُ مِنْ عُوْدٍ بَجَنْبِنِهِ الْجُلْبُ
- ٤ - أَزْمَانٌ لَا أَذْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ
- ٥ - يَا حَبْدَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ
- ٦ - نَحْنُ قَمَعْنَاكُمْ بِشَلِّ السَّرْحِ
- ٧ - أَنَا عُمَيْرٌ وَأَبُو الْمَقْلَسِ
- ٨ - يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصَا
- ٩ - لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضُ
- ١٠ - لَا دَنْبَ لِي قَدْ قَلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا
- ١١ - إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقَا
- ١٢ - سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ
- ١٣ - وَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عِلَا
- ١٤ - يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الدُّبْلِ
- ١٥ - رَأَيْتَ قَحْمًا شَابَ وَافْلَحْمًا
- ١٦ - مَنْ عَنَزِي سَبْنِي لَمْ أَضْرِبُهُ
- ١٧ - تَسْقِيكَ مَخْضًا وَتَعْلُ رَائِبَا
- ١٨ - قَدْ أَثَّرَ الْبِطَانُ فِيهِ وَالْحَقَبُ
- ١٩ - مَا فَزَقُ يَوْمِ جُمُعَةٍ وَسَبْتِ
- ٢٠ - وَطُرُقُ مِثْلِ مَلَاءِ النَّسَاجِ
- ٢١ - وَقَدْ تَكُنَّا الْقَرْحَ بَعْدَ الْقَرْحِ
- ٢٢ - وَبِالْقِنَاةِ مَا زِنِي مِدْعَسِ
- ٢٣ - مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَا بِخَصَا
- ٢٤ - حَذَلَاءُ كَالزُّقِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ
- ٢٥ - وَالْقَوْمُ فِي عَرْضِ غَدِيرٍ يَفْهَقُ
- ٢٦ - مُسْتَوْسِقَاتٍ لَا يَجِدُنَّ سَائِقَا
- ٢٧ - كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالْقَاعِ الْعَرَقِ
- ٢٨ - نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا
- ٢٩ - تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلِ
- ٣٠ - طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاَسْأَلْهُمَا



٨ - الرَّمَل

أنشئ هذا البحر من تفعيلة واحدة: فاعلاتن تكرر ستّ مرّات.

ضابطه:

رَمَلُ الأَبْحَرِ تَزْوِيهِ الثُّقَاتُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/

مثال:

رُدُّ لِي مِنْ صَبُوتِي يَا بَرْدَى ذِكْرِيَاتِ زُرْنِ فِي لِيَا قِوَامِ
 رُدُّ لِي مِنْ صَبُوتِي يَا بَرْدَى ذِكْرِيَاتِ زُرْنِ فِي لِيَا قِوَامِ
 ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/|| ○/○/||○/ ○/○/||○/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثال آخر:

سَائِلُ العَلِيَاءِ عَنَّا وَالزَّمَانَا هَلْ خَفَرْنَا ذَمَّةً مُذْ عَرَفَانَا
 سَائِلُ عَدُوِّ بِيَاءِ عَنَّا وَزَمَانَا هَلْ خَفَرْنَا ذَمَمْتُنْ مَذْ عَرَفَانَا
 ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

علل العروض والضرب:

لبحر الرمل عروضان وستة أضرب:

١ - العروض الأولى: محذوفة، وله ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: متمم، مثاله:

مِثْلُ سَحَقِ البَرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ
 مِثْلُ سَحَقِ بَرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ
 ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/ ○/○/||○/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء العروض محذوفة «بعد كل = فاعلن»، والضرب متمم.
 أما التفعيلة الخامسة فإنها إذا أُشْبِعَت الهاء: فتكون «فاعلاتن» وإذا لم تُشْبِع تكون «فاعلاتن».

الضرب الثاني: وافي مقصور، مثاله:

أُبْلِغِ التُّغْمَانَ عَنِّي مَالِكاً أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَرَ
 أُبْلِغْتُنْغَ مَانَ عَنِّي مَالِكَن أَنْتَهُو قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَرَ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء العروض محذوفة «مالكن = فاعلن» ومجيء الضرب مقصوراً،
 والقصر (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله).

الضرب الثالث: وافي محذوف، مثل العروض، مثاله:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ
 قَاتِلُ خَنْدٍ سَاءَ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

الشاهد فيه مجيء العروض محذوفاً «جئتها = فاعلن» وكذلك الضرب
 «واشتهب = فاعلن».

٢ - العروض الثانية: مجزوءة معرأة صحيحة، ولها ثلاثة أضرب:

الضرب الأول: مجزوء مسيغ، مثاله:

يَا خَلِيلِيَّ ازْبِعَا فَا نَسْ تَخْبِرَا رَسْمًا بَعْسَفَانُ
 يَا خَلِيلِيَّ يَزْبِعَا فَنَسْ تَخْبِرَا رَسْمًا بَعْسَفَانُ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الضرب مسيغاً «مَنْ بعسفان = فاعلاتن»، والعروض
 مجزوءة.

والتسبيغ (زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف).

الضرب الثاني: مجزوء معرى، مثل العروض، مثاله:

مُقْفَرَاتٌ دَارِسَاتٌ	مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ		
مقفراتن	مثل آيات	دارساتن	تزروري
○/○/○○/○	○/○/○○/○	○/○/○○/○	○/○/○○/○
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الضرب مثل العروض مجزوءاً معرى. والمعرى (هو كل جزء يجوز فيه التذييل أو الترفيل أو التسيب فعري منه).

الضرب الثالث: مجزوء محذوف، مثاله:

مَا لَمَّا قَرَّتْ بِهِ الْعِي	نَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنٍ		
ما لما قر	نان من ها	ذامن	
○/○/○○/○	○/○/○○/○	○/○○/○	
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	

الشاهد فيه مجيء الضرب محذوفاً «ذا ثمن = فاعلن»، والعروض مجزوءة.

علل الحشو:

١ - الخين، مثاله:

وَإِذَا رَايَةً مَجْدُنُ رُفَعَتْ	نَهَضَ الْبِصْلُ إِلَىهَا فَحَوَاهَا				
وإذا را	يه مجدن	رفعت	نهضضض	ت إليها	فحواها
○/○○/○○	○/○○/○○	○○○	○/○○/○○	○/○○/○○	○/○○/○○
فعلاتن	فعلاتن	فعلن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

الشاهد فيه مجيء أجزاء البيت جميعاً مخبونةً بحذف الثاني الساكن.

٢ - الكف، مثاله:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً	ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا				
ليس كل	من أراد	حاجتن	ثم جد	في طلاب	ها قضاها
○○○○/○○	○○○○/○○	○○○○/○○	○○○○/○○	○○○○/○○	○○○○/○○
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الكف على حشو البيت جميعاً، وجاءت العروض محذوفة، وجاء الضرب سالماً.

٣ - الشكل، مثاله:

ودعوا أبا سعيد جانباً وعلیکم أخاه فاضربوه
 ودعوا با سعیدن جائین وعلیک مو أخاهو فضربوهو
 ۱۰۱۱۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۱۰۱ ۱۰۱۱۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۰۱۱۰۱
 فِعْلَاتُ فاعلاتن فاعلن فَعِلَات فاعلاتن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الشكل على التفعيلة الأولى من كل شطر.

والشكل (اجتماع الكف والخبن، أي حذف الثاني والسابع الساكنين).

شواذ الرَّمَل:

١ - شذت منه عروض تامة صحيحة، ولها ضرب واحد تام، مثاله:

إن ليلى طال والليلن قصير طال حتى كاد صبح لا ينير
 إنليلي طالوللي ل قصيرو طال حتى كاد صبحن لا ينيرو
 ۰۱۰۱۱۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۰۱۱۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۰۱۱۰۱
 فاعلاتن فاعلاتن فِعْلَاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

٢ - وشذت منه عروض مجزوءة، محذوفة، ولها ضرب واحد مثلها، مثاله:

بؤس للحرب التي غادرت قومي سدى
 بؤس للحز بل لتي غادرت قو مي سدى
 ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۱۰۱ ۰۱۰۱۱۰۱ ۰۱۱۰۱
 فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

نماذج تدريبية على الرَّمَل:

- ١ - فإذا جالسته صدزته وتتحيت له في الحاشية
- ٢ - وإذا عاسرتة صادفته شرس الرأى أبيضاً داهية
- ٣ - حمزة المبتاع بالمال الثنا ويرى في بيعه أن قد عبن
- ٤ - إن أولاد السُّراري كثرُوا يارب فينا
- ٥ - رب أدخلني بلداً لا أرى فيها هجيناً
- ٦ - ثم تغري اللخم من تغدائها فهي من تحت مشيحات الحزم
- ٧ - فمتى ينقغ صراخ صادق يخلبوه ذات جرس ورجل

- ٨ - رَبِّ شَرِبْ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا
٩ - وَأَرَى أَزِيدَ قَدْ فَارَقَنِي
١٠ - شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَخْرَاهُ لَهَا
١١ - يَنْبُتُ الْوَرْدُ مِنَ الشُّوكِ وَمَا
١٢ - اعْتَزَلَ ذِكْرَ الْأَغَانِي وَالْعَزَلُ
١٣ - إِنَّمَا بَدْرُ رَزَايَا وَعَطَايَا
١٤ - شَيَّعُوا الشَّمْسَ وَمَالُوا بِضَحَاهَا
١٥ - مَزَكَبَ لَوْ سَلَفَ الدَّهْرُ بِهِ
يَمزُجُونَ الخَمْرَ بالمَاءِ الزُّلَالِ
وَمِنَ الأَرزَاءِ رُزْءٌ دُو جَلَّلِ
رَكِبَتْ عَنزٌ بِجِدْجِ جَمَلَا
يَنْبِتُ النَّجْسُ إِلاَّ مِنْ بَصَلِ
وَقُلِ الفُضْلُ وَجَائِبٌ مِنْ هَزَلِ
وَمَنَايَا وَطَعَانٌ وَضِرَابُ
وَأُنْحَى الشَّرْقُ إِلَيْهَا فَبَكَاهَا
كَانَ إِخْدَى المُفْجِزَاتِ القُدَمَاءِ



٩ - السَّرِيع

أنشء من تفعيلتين: مستفعلن، مفعولات تكرر الأولى أربع مرات، والثانية مرتين.
وتستبدل «مفعولات» بـ «فاعلن» دائماً، لأنها أهملت.

ضابطه:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَالَهُ سَاحِلٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
○ 1101 ○ 110101 ○ 110101

مثل:

بَحْرَانِ لِلْمَسَافِرِ الْمُبْحِرِ	عَيْنَاكَ مِنْ زُمُرْدٍ أَخْضَرِ
بحرانلل	عيناكمن
مَسَافِرُنْ مَبْحَرِي	زُمُرْدُنْ أَخْضَرِي
○ 1101 ○ 11011 ○ 110101	○ 1101 ○ 11011 ○ 110101
مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

زحافاتة: جاءت «مستفعلن» في التفعيلة الثانية من كل شطر «متفعلن».

مثال آخر:

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الـ	رَاوُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقِ
أَزْمَانُ سَلْ مَى لَا يَرَى مِثْلَهَزْ	رَاوُونَ فِي شَامِينَ وَلَا فِي عِرَاقِ
○ 110101 ○ 110101 ○ 1101	○ 110101 ○ 110101 ○ 110101
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَانْ

علل العروض والضرب:

لبحر السريع أربع أعاريض وسبعة أضرب.

١ - العروض الأولى: وافية مطوية، مكسوفة، ولها ثلاثة أضرب:

- الضرب الأول: مطوي موقوف، مردف، مثاله:

أزمان سد حى لا يرى مثلها الر راؤون في شامن ولا في عراق
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

الشاهد فيه مجيء العروض مطوية مكسوفة وافية «مثلها الر = فاعلن»، والطي
 (حذف الرابع الساكن)، والكسف (هو حذف السابع المتحرك).

أما الضرب «في عراق = فاعلن»، فجاء مطوياً (بحذف الرابع الساكن) وموقوفاً
 (بإسكان السابع).

- الضرب الثاني: مطوي مكسوف، مثاله:

هَاجَ الهَوَى رَسَمَ بذات الغضا مخلولتُ مستفجيمٌ مخولٌ
 هاجلَهوى رسمنٌ بدا تَلغُضا مخلولقن مستعجمن محولو
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

الشاهد فيه مجيء الضرب «محول = فاعلن» منظوياً مكسوفاً بحذف الرابع الساكن
 وحذف السابع المتحرك.

أما عروضه فكالييت الذي سبقه، ويقال في هذه ما قيل في تلك.

- الضرب الثالث: أصلم، مثاله:

قَالَتْ ولم تقصِذْ لقيل الخنا مهلاً فقد أبْلَغْتَ أشماعي
 قالت ولم تقصِذْ لقي لِنَحْنَا مهلنٌ فقد أبْلَغْتَ أسد ماعي
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فغلن

الشاهد فيه مجيء الصلْم على الضرب «ماعي = فعلن»، والصلْم (حذف وتد مفروق
 من آخر الجزء).

٢ - العروض الثانية: وافية مخبولة مكسوفة، ولها ضربان:

- الضرب الأول: مثل العروض، مثاله:

النُّشْرُ مِيسِكٌ والوجوه دنا نيزُ وأطرافُ الأَكْفِ عَنَّمْ

أَنْتَشَرُ مِنْدَ	كُنْ وَلَوْ جَوْ	هُ دَنَا	نِيرِنَ وَأَطَ	رَافُلُ أَكْفَ	فِ عَنَمَ
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن

الشاهد فيه مجيء العروض «هُ دَنَا = فَعِلْنَ» مخبولة مكسوفة، الخبل (اجتماع الخبن والطي) والكسف (حذف السابع المتحرك) فاجتمع فيها: حذف الثاني الساكن، وحذف الرابع الساكن، وحذف السابع المتحرك. ومثلها الضرب «فِي عَنَمَ = فَعِلْنَ».

- الضرب الثاني: أصلم، مثاله:

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرَ	قَدْ قُلْتِ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ
يَا أَيُّهَهُزُّ	قَدْ قُلْتِ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ
○/○/○/○/	○/○/○/○/
مستفعلن	مستفعلن

الشاهد مجيء الضرب أصلم «تَعْلَمُ = فَعِلْنَ» مع عروض مخبولة مكسوفة، مثلما جاء الصلم مع عروض مطوية مكسوفة.

والصلم (حذف وتد مفروق من آخر الجزء).

٣ - العروض الثالثة: موقوفة، ولها ضرب واحد مثلها، واستعملت مصرعة كلها.
مثاله:

تَنْضَخْنَ فِي حَاقَاتِيهِ بِالْأَبْوَالِ	تَنْضَخْنَ فِي حَاقَاتِيهِ	تَنْضَخْنَ فِي حَاقَاتِيهِ
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
مفعولان	مستفعلن	مستفعلن

الشاهد فيه مجيء ضربه موقوفاً «بِالْأَبْوَالِ = مفعولان»، والوقف (إسكان السابع).

٤ - العروض الرابعة: مكسوفة، ولها ضرب واحد مثلها واستعملت مصرعة، مثاله:

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلُ	يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلُ	يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلُ
○/○/○/	○/○/○/	○/○/○/
مفعولان	مستفعلن	مستفعلن

الشاهد فيه مجيء الضرب مكسوفاً «لا عدلي = مفعولن». والكسف (حذف السابع المتحرك).

علل الحشو:

١ - الخبن، مثاله:

أرذ من الأمور ما ينبغي وما تُطيقُه وما يَسْتَقِيمُ
 أرذ مِنْلُ أمور ما ينبغي وما تطيِّ قهو وما يستقيم
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مفعَلن مفعَلن مفعَلن فاعَلن مفعَلن مفعَلن فاعَلن

الشاهد فيه مجيء الخبن في «مستفعلن» بحذف الثاني الساكن ← «مُتَفَعِلُن» أو «مفاعِلن».

والعروض في البيت مطوية مكسوفة.
 والضرب فيه مطوي موقوف.

٢ - الطي، ومثاله:

قال لها وهَوَ بها عالمٌ وَنَحَكِ أمثالُ طريفٍ قليلٌ
 قال لها وَهُوَ بها عالمنٌ ويحك أمثالُ طريدٍ فن قليلٌ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستَعِلن مستَعِلن فاعَلن مستَعِلن مستَعِلن فاعَلن

الشاهد فيه مجيء الطي في «مستفعلن» بحذف الرابع الساكن ← «مُسْتَفَعِلُن» أو «مفتعلن».

أما العروض فهي مطوية مكسوفة.
 وأما القصر فهو مطوي موقوف.

٣ - الخبل، ومثاله:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ
 وبلدن قطعهُ عامرن وجملن نحرهُ فطَطَّرِيقِ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 فَعِلْتُن فَعِلْتُن فاعَلن فَعِلْتُن فَعِلْتُن فاعَلن

الشاهد فيه مجيء الخبل في «مستفعلن» بالجمع بين الطي والخبن ← «فَعِلْتُن». أما العروض والضرب فيقال فيهما ما قيل في البيت الذي قبله.

شواذُ السريع:

أولاً: العروض مطوية موقوفة، والضرب أصلم، مثاله:

إن تسألني فالمَجْدُ غير البديعِ قد حَلَّ في تَنِيمٍ وَمَخْرُومِ
 إن تسألني فَمَلْمَجْدُ غِيْرُ بَدِيْعِ قد حَلَّلَ في تَيْمِنٍ وَمَخْرُومِ
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ثانياً: الضرب الأصلم محذوف، مثاله:

قَوْمٌ بَعَسْفَانٌ عَهْدَتَاهُمْ سَقَاهُمُ اللُّهُ عَلَى نَزْوِ
 قومن بعسد فان عهد ناهمو سقاھمل لا هو على نو
 ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○ ○○○○○○
 مستفعلن مستعلن فاعلن متفعلن مستفعلن فع

نماذج تدريبيية على السريع:

- ١ - مَالِدِدِ مَالِدِدِ مَالَهُ
- ٢ - عُوْجَا نُحْيِي الطَّلَلِ الْمُخْوَلَا
- ٣ - إِنْ كُنْتِ عَنْ وَجْدِكِ لَمْ تَقْصِرِي
- ٤ - لَا نَسَبِ الْيَوْمِ وَلَا خُلَّةَ
- ٥ - قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
- ٦ - سَعَى وَشَاءَ طُبْنٌ بَيْنَنَا
- ٧ - يَزْتَقُّ مَا يَفْتَقُّ أَغْدَاؤُهُ
- ٨ - بَلْ لَوْ رَأَيْتَنِي أَخْتُ جِيرَانِنَا
- ٩ - لَلَّهِ سَيْفٌ فِي يَدِي نَضْرِي
- ١٠ - يَا أَيُّهَا الْبَاكِي عَلَى شَاتِيهِ
- ١١ - وَيَوْمَ أَهْوَاؤِكَ لَا تَنْسَهُ
- ١٢ - أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ
- ١٣ - قَلْبِي رَهِيْنٌ بَيْنَ أَضْلَاعِي
- ١٤ - يَا طَالِبَ الْحِكْمَةِ مِنْ أَهْلِهَا
- ١٥ - وَالدهرُ لَا تَفْنَى أعاجيبُهُ
- يبكي وقد أنعمت ما باله
- والرئع من أسماء والمنزلا
- أو كُنتِ في الأسوة لم تغذري
- أوسع الخرق على الراقع
- أطعم يوماً غير تهجاع
- فكاد حبل الوضل أن يقطعا
- وليس يأسو فتقه آسي
- إذ أنا في الدار كآني حماز
- في حده ماء الردي يجري
- يبكي جهاراً غير إنرار
- ليس الثنا والذكر بالبايد
- ما أنت يا ذنباي إلا غرور
- من بين إئناس وإطماع
- الثور يجلو لون ظلمائه
- لكل ما فكرت فيه عجب

١٠ - المنسرح

أنشء هذا البحر من تفعيلتين: مستفعلن، مفعولات، تكرر الأولى أربع مرات والثانية مرتين.

ضابطه:

مُسْرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ مستفعلن مفعولات مُفْتَعِلٌ
 ○○○○ ○○○○ ○○○○ ○○○○

مثال:

أنا ابن من بعضه	فوق أبا الد	باحث والنَّجْلُ	بَعْضٌ مِنْ نَجَلِهِ
أَنْبُئْمَنْ	بعضه ي	فوق أبل	باحثٌ وَذُ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
متفعلن	مفعولات	مستفعلن	مفعولات

مثال آخر:

يوشك مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِئِيَّتِهِ	في بعض غرَّاتِهِ	يوافقُهَا
يوشكُ مَنْ	فَرَّ مِنْ م	نِيئِيَّتِي
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
مستفعلن	مفعولات	مستفعلن

علل العروض والضرب:

١ - العروض الأولى: وافية، وفيها المعاقبة بين الخين والطي، ولها ضرب واحد مطوي، مثاله:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مَسْتَفْمَلًا	بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا
إِنْ تَبْرَدَ	بِدَنْ لَا زَالَ
○ ○ ○ ○	○ ○ ○ ○
مستفعلن	مفعولات

الشاهد فيه مجيء الضرب مطوياً «ه العرفا = مستعلن» وهو حذف الرابع الساكن، مع عروض وافية سالمة.

٢ - العروض الثانية مجزوءة موقوفة، ولها ضرب واحد مثلها، واستعملت مصرعة كلها، مثاله:

صَبْرًا بَنِي عِبْد الدار	
صَبْرُنْ بَنِي	عَبْدِ ذَذَاذْ
○/○/○/○/	○/○/○/○/
مستفعلن	مفعولان

الشاهد فيه مجيء الضرب موقوفاً، وكذا تكون عروضه.

٣ - العروض الثالثة مجزوءة مكسوفة، ولها ضرب واحد مثلها، واستعملت أيضاً مصرعة كلها، مثاله:

وَبِلْ أَمِّ سَعْدِ سَعْدَا	
وَبِلْ م م سَعْدْ	دِنْ سَعْدَا
○/○/○/○/	○/○/○/○/
مستفعلن	مفعولان

الشاهد مجيء الضرب مكسوفاً، وهو حذف السابغ المتحرك.

عِلَلُ الْحَشْوِ:

١ - الطي، مثاله:

إِنَّ سُمَّيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ	قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا				
رَنْ أَرَى عَشِيرَتَهُ	قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ وَ	قَدْ أَنْفُوا			
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
مستفعلن	مفعلات	مستعلن	مستعلن	مستعلن	مستعلن

الشاهد في البيت أن أجزاءه كلها مطوية، والطي (حذف الرابع الساكن).

٢ - الخبن، ومثاله:

مَنَازِلٌ عَفَاهُنْ بَدِي الأرا	كُ كُلُّ وَا بِلِ مَسْبِلِ هَطْلِ				
مَنَازِلُنْ عَفَاهُنْ	بِذَلْ أَرَا	كُ كُلُّ وَا	بَلُنْ مَسْبِ	لَمُنْ هَطْلِي	
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
متفعلن	مفاعيل	متفعلن	مفاعيل	متفعلن	مفاعيل

الشاهد فيه مجيء الخبن في جميع أجزاء البيت إلا الضرب فهو مطوي. والخبن (حذف الثاني الساكن).

٣ - الخبل، مثاله :

وَبَلَدٍ مُّشَابِهٍ سَمْتُهُ	قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ
وبلدن متشاب من سمتهو	قطعهو رجلن ع لمى جملة
○ 111 ○ 10 111	○ 111 ○ 10 111
فَعَلَّتْ	مُسْتَعْلِن
فَعَلَّتْ	مُسْتَعْلِن

الشاهد فيه مجيء الخبل في التفعيلات: الأولى والثانية والرابعة والخامسة. والضرب فيه مطوي.

شواذ المنسرح:

أهمها ما شد في العروض الأولى ضرب واحد مقطوع، مثاله:

ما هَيَّجَ الشُّوقُ مِنْ مَطْوِقَةٍ	قَامَتْ عَلَى بَائَةٍ تَغْنِينًا
ما هَيَّجَتْ شوق من م طووقتن	قامت على بائتن ت غنينا
○ 111 ○ 10 111	○ 111 ○ 10 111
مُسْتَعْلِن	مُسْتَعْلِن
مَفْعَلَات	مَفْعَلَات

نماذج تدريبية على المنسرح:

- ١ - يقول جزء ولم يقل جلا
- ٢ - كنا ملوكا إذ كان أولنا
- ٣ - من لم يمث عبطة يمث هراما
- ٤ - وازدحمت حلقنا البطان بأق
- ٥ - لا تهين الكريم عليك أن
- ٦ - أو وجد شيخ أضل ناقته
- ٧ - أبكيك لا للنعيم والأنس
- ٨ - يا حسرة ما أكاد أحملها
- ٩ - أول بدء المشيب واحدة
- ١٠ - في شجر السزو منهم مثل

- ١١ - كَأَنَّ تِلْكَ الدُّمُوعَ قَطْرُ نَدَى تَقَطَّرُ مِنْ نَرَجِسٍ عَلَى وَزْدٍ
١٢ - أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا وَقَلْتُ مَا قَلْتُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
١٣ - دَغَّ عَنْكَ تَقْوِيمٌ مِّنْ تَقْوَمِهِ وَإِبْدَأُ فِقْوَمٌ مَا فَيْكَ مِنْ أَوْدٍ
١٤ - كَأَنَّهَا خِيْمَةٌ مَّكَلَّلَةٌ عَمُودُهَا مِنْ سَبَائِكَ الْفِضَّةِ
١٥ - قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَمَلِ وَأَنْتَ بِالْمَكْرَمَاتِ فِي شُغْلٍ



١١ - الخفيف

أنشء هذا البحر من تفعيلتين: فاعلاتن، مستفعلن تكرر الأولى أربع مرات والثانية مرتين.

ضابطه:

يا خفيفاً خَفْتُ به الحركات فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
 ○ 101101 ○ 110101 ○ 101101

مثال:

شودُ توحى فتبعثُ الشعرَ حياً	الهوى والشباب والأملُ المند
شودُ توحى فتبعثُ شِعراً حِيناً	أهلُ الهوى وشُ شَبَاباً بُولُ
○ 101101 ○ 110111 ○ 101101	○ 101111 ○ 110111 ○ 101101
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن	فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

مثال آخر:

مد حنيني في وقفتي وعبوري	أنت يا مَنْ إليه أَرْجى أناشيد
مد حنيني في وقفتي وعبوري	أنت يا مَنْ إليه أَرْجى أناشيد
○ 101111 ○ 110101 ○ 101111	○ 101101 ○ 110111 ○ 101101
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

علل العروض والضرب:

للبحر ثلاث أعاريض وخمسة أضرب.

١ - العروض الأولى: تامة صحيحة، ولها ضربان:

الضرب الأول: وافٍ، تام مثل عروضه، مثاله:

حلّ أهلي ما بين درني فبادو	لي وحلّت علوية بالسُخال
حلّ أهلي ما بين درني فبادو	لي وحلّت علويتن بسِسْخالي
○ 101101 ○ 110101 ○ 101101	○ 101101 ○ 110101 ○ 101101
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء الضرب والعروض تأمين.

الضرب الثاني: وافٍ محذوف، مثاله:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمُّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونَ ذَلِكَ الرَّدَى
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمُّ هَلْ آتَيْنَهُمْ أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونَ ذَلِكَ كَرَزَدَى
○/○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلن

الشاهد فيه مجيء الضرب «ك الردى = فاعلن» محذوفاً، بحذف السبب الخفيف من آخره.

٢ - العروض الثانية وافية محذوفة، ولها ضربٌ واحد مثلها، مثاله:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ
○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/
فاعلاتن مستفعلن فاعلن فاعلاتن متفعلن فاعلن

الشاهد فيه حذف العروض «عامر = فاعلن» وحذف الضرب «ه لكم = فاعلن».

٣ - العروض الثالثة مجزوءة صحيحة، ولها ضربان:

الضرب الأول: مجزوء، مثاله:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا
لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا
○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن

الشاهد فيه كونه مجزوءاً، وكل أجزاءه سليمة.

الضرب الثاني: مجزوء مخبون مقصور، مثاله:

كُلُّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
كُلُّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/ ○/○○/○○/
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعولن

الشاهد فيه مجيء ضربه مجزوءاً مخبوناً مقصوراً «يسيرو = فعولن» الخبن (حذف الثاني الساكن) والقصر (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله).

علل الحشو:

١ - الخبن، مثاله:

وفؤادي كَعَهْدِهِ لَسُلَيْمِي	بهَوَى لَمْ يَخْلُ ولم يَتَغَيَّرْ
وفؤادي كعهدي لسلمي	بهون لم يخل ولم يتغير
○/○/○/○	○/○/○/○
○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلَاتِن	مُتَفَعِّلِن
فَعِلَاتِن	فَعِلَاتِن
فَعِلَاتِن	مُسْتَعْلِن

الشاهد أن الخبن أصاب جميع أجزاء البيت.

٢ - الكف، مثاله:

يا عَمِيرَ ما نضمَر من هواك	يا عميرَ يستكثر حين يبدو
يا عمير ما نضمر من هواك	يا عمير يستكثر حين يبدو
○/○/○/○	○/○/○/○
○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلَاتُ	مُسْتَفْعِلُ
فَعِلَاتُ	فَعِلَاتُ
فَعِلَاتُ	مُسْتَفْعِلُ

الشاهد فيه كف جميع أجزاء البيت ما عدا الضرب الذي جاء تاماً.

٣ - الشُّكْل، مثاله:

صَرَمَتَكَ	أَسْمَاءُ بَع	د وصالٍ	ها فأصبِحْ	تُ مُكْتَبَةٌ	بَا حزينَا
صرمتك	أسماء بع	د وصال	ها فأصبح	ت مكاتب	با حزينا
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلَاتُ	مُسْتَفْعِلِن	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتِن	مَفَاعِلُ	فَاعِلَاتِن
فَعِلَاتُ	مُسْتَفْعِلِن	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتِن	مَفَاعِلُ	فَاعِلَاتِن
فَعِلَاتُ	مُسْتَفْعِلِن	فَعِلَاتُ	فَاعِلَاتِن	مَفَاعِلُ	فَاعِلَاتِن

الشاهد فيه مجيء التفعيلات الأولى والثالثة والخامسة مشكولةً، والشكل (اجتماع

الخبن والكف) أي حذف السابع الساكن والثاني الساكن.

٤ - التَّشْعِيثُ، في الضرب، مثاله:

ليس من مات فاستراح بَمَيَّتِ	إنما المَيت مَيِّتُ الأحياءِ
ليس من مات فاستراح بميت	إنما الميت ميت الأحياء
○/○/○/○	○/○/○/○
○/○/○/○	○/○/○/○
فَعِلَاتِن	مَفْعُولِن
فَعِلَاتِن	مَفْعُولِن
فَعِلَاتِن	مَفْعُولِن

الشاهد فيه تشعيت العروض «أحياء = مفعولن»، والتشعيت (قطع الوند المتوسط).

شواذ الخفيف:

أولاً - تشعيت العروض الأولى من غير تصريح، مثاله:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ قَسِيْسٍ صَوَّرُوها فِي جَانِبِ الْمَحْرَابِ
 دَمِيْتَنَ عِنْدَ دِ رَاهِبِنَ قَسِيْسِيْنِ صَوَّرُوها فِي جَانِبِلِ مَحْرَابِي
 ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/

فاعلاتن متفعَلن مفعولن فاعلاتن مستفعلن مفعولن

الشاهد فيه مجيء العروض التامة - الأولى - بالتشعيت، والضرب مثلها.
 العروض «قسيِس = مفعولن، التمام: فاعلاتن».

الضرب «محراب = مفعولن، التمام: فاعلاتن». وهذا شاذٌ.

ثانياً: تشعيت العروض مع سلامة الضرب، مثاله:

أَذْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبُّ ثَاوٍ يَمْلُ مِنْهُ الثُّوَاءُ
 أَأَذْنَتْنَا بَيْنِهَا أَسْمَاءُ وَ رُبُّ ثَاوِنَ يَمْلُ مِنْ هُثُّوَاءُ وَ
 ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/

فاعلاتن متفعَلن مفعولن فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

الشاهد فيه مجيء العروض مشعثة «أسماء = مفعولن» والضرب سالمٌ «هُ الثواء = فاعلاتن»، وهذا شاذٌ.

ثالثاً: وشذ كف «فاعلاتن» بغير معاقبة، مثاله:

ثُمَّ بِالذَّبْرَانِ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكَمَاءِ تَمُورُ
 ثُمَّ بِذَدْ بَرَانِ دَا رَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَلُ حَرْبٍ بِلِكَمَا قِ تَمُورُ
 ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/ ○/○/○/○/

فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن فاعلاتن متفعَلن فاعلاتن

الشاهد فيه كف «فاعلاتن» في التفعيلة الأولى «ثم بالذ = فاعلاتن» بحذف السابع الساكن منها.

نماذج تدريبية على الخفيف:

- ١ - كُلُّ خَطْبٍ مَالٍ تَكُو نُوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
- ٢ - قَدْ مَرَزْنَا بِمَالِكٍ فَوَجَدْنَا هُ جَوَاداً إِلَى الْمَكَارِمِ يَنْمِي
- ٣ - كَمْ يَتِيْمٍ جَبَزْتَهُ بَعْدَ يُثْمِ وَفَقِيرٍ نَعَشْتَهُ بَعْدَ عُذْمِ
- ٤ - أَيُّهَا الرَّاثِحَانِ بِاللُّؤْمِ لُومَا لَا أَدُوْقُ الْمُدَامَ إِلَّا شَمِيْمَا

- ٥ - صَدَرُوا لَيْلَةً انْقَضَى الْحُجُّ فِيهِمْ
٦ - قَرِيبًا مَرْبُطَ التُّعَامَةِ مِنِّي
٧ - يَا خَلِيلِي قَدْ مَلِلْتُ ثَوَائِي
٨ - سَوْفَ تُذْنِبُكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَدَا
٩ - أَيُّ صَفْوٍ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرِ
١٠ - أَيُّهَا الرَّائِحُ الْمَجْدُ ابْتِكَارَا
١١ - إِنَّمَا الشُّغْرُ سَيِّدُ
١٢ - غَادَةً زَائِهًا مِنَ الْغُضَنِ قَدْ
١٣ - صِلَةٌ الْهَجْرِ لِي وَهَجْرِ الْوَصَالِ
١٤ - أَيْنَ أَزْمَعْتَ أَيُّهَذَا الْهُمَامُ
١٥ - رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتَ فِي طَلَلِهَا
طَفَلَةٌ زَائِهًا أَعْرُ وَسِيمُ
لَقَحَتْ حَزْبٌ وَأَثَلِ عَنْ حِيَالِ
بِالْمُصَلَّى وَقَدْ شَنِتُّ الْبَقِيْعَا
أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
وَتَعِيمُ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرِ
قَدْ قَضَى مِنْ تَهَامَةِ الْأُظَارَا
لَيْسَ يُفْضِي عَلَيَّ الْقَذَى
وَمِنَ الظُّبُنِي مَقْلَتَانِ وَجِيْدُ
نَكْسَانِي فِي السُّقْمِ مِثْلَ الْهَلَالِ
نَحْنُ نَبْتُ الرُّبَا وَأَنْتَ الْغَمَامُ
كَدْتَ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهَا



١٢ - المضارع

أنشئ هذا البحر على تفعيلتين: مفاعيلن، فاعلاتن، تكرر الأولى أربع مرات والثانية مرتين، إلا أنه لم يستعمل إلا مجزوءاً.

ضابطه:

تَعَدُّ الْمَضَارِعَاتُ مَفَاعِيْلُ فَاعِلَاتٍ
 ١٠/١١٠/ ١٠/١٠/١/

مثال:

أَعَامَانِ فِي ثَوَانٍ	عَلَى الْعُمْرِ يُرْسَمَانِ
أعامان	عللعمير
١٠/١٠/١/	١٠/١٠/١/
مفاعيلُ	فاعلاتن

مثال آخر:

وَدَعَّ عَنْكَ ثَلْبَ عَرْضٍ	وَأَخَذَ بِحَلْوِ الشَّمَائِلِ
ودع عنك	وأخذ بحلأ
١٠/١٠/١/	٠/١/٠/١/
مفاعيلُ	مفاعيلن

علل العروض والضرب:

للبحر عروض واحدة مجزوءة، ولها ضرب واحد مجزوء، مثاله:

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ	دَوَاعِي هـ	لِي سَعَادٍ	دَعَانِي إِ
١٠/١٠/١/	١٠/١٠/١/	٠/١٠/١٠/١/	١٠/١٠/١/
مفاعيلُ	مفاعيلن	فاعلاتن	مفاعيلُ

الشاهد مجيء كل من العروض والضرب على التمام، والبيت مجزوء.

وجاء الكفُّ في «مفاعيلن» الأولى والثالثة.

عِلُّ الحشو:

١ - الكف، مثاله البيت السابق:

«عاني إ = مفاعيلُ» و«دواعي ه = مفاعيل».

٢ - القبض، مثاله:

إذا دنا منك شبراً فأذنه منك باعاً	إذا دنا	منك شبرن	فأذنه	منك باعا
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
مفاعِلُنْ	فاعلاتن	مفاعِلُنْ	فاعلاتن	مفاعِلُنْ

الشاهدُ مجيء «مفاعيلن» بالقبض، وهو حذف الخامس الساكن.

٣ - الشتر، مثاله:

سوف أهدي لسلمي ثناءً على ثناء	سوف أه	لدي لسلمي	ثناءً ع	لدى ثناءنْ
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
فاعِلُنْ	فاعلاتن	مفاعِلُنْ	فاعلاتن	فاعِلُنْ

الشاهد فيه مجيء الشتر في «مفاعيلن» وهو أن يجتمع فيه الخرم والقبض «فاعِلُنْ» وقد جاءت التفعيلة الثالثة «ثناءً ع = مفاعيل» مكفوفة.

٤ - الخرب، مثاله:

قلنا لهم وقالوا وكلُّ لهُ مَقَّالُ	قلنا ل	هم وقالو	وكلُّنْ ل	هُو مَقَالو
○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/	○/○/○/○/
مفعول	فاعلاتن	مفاعِلُنْ	فاعلاتن	مفعول

الشاهد مجيء الخرب في التفعيلة الأولى «قلنا ل = مفعول» وهو اجتماع الخرم والكف. وجاءت التفعيلة الثالثة مكفوفة.

نماذج تدريبية على المضارع:

- ١ - أرى للصباء وداعاً وما يذكر اجتماعاً
- ٢ - وقد رأيت الرجالا فلم أَرْ مثلاً زيدٍ
- ٣ - كأن لم يكن جديراً بحفظ الذي أضعاً

- ٤ - فَوَادِي بِلَا طَبِيبٍ وَدَائِي بِلَا دَوَاءٍ
٥ - وَصَدْرِي بِهِ غَلِيلٌ وَدَمْعِي لَهُ أَنْجِدَارٌ
٦ - سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى ثِنَاءً عَلَى ثِنَاءٍ
٧ - قَفُوا وَازْبِعُوا قَلِيلًا فَلَمْ يَرْبِعُوا وَسَارُوا
٨ - وَإِنْ جُزَّتْ دَارَ سَلْمَى فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي



١٣ - الْمُقْتَضِب

أنشئ هذا البحر على تفعيلتين: مفعولات، مستفعلن تكرر الأولى مرتين والثانية أربع مرات، ولكنه لا يستعمل إلا كما يلي: مَفْعَلَات مَفْتَعِلْنَ.

ضابطه:

اقتضب كما سألوا فاعلات مُفْتَعِلْنَ
 ٠١١١٠١ ١٠١١٠١

مثال:

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبَ	يَسْتَخْفِئُ	يَسْتَخْفِئُ	يَسْتَخْفِئُ الْطَّرْبُ
حامل هـ	وى تعبو	يستخفئ	هط طربو
١٠١١٠١	٠١١١٠١	١٠١١٠١	٠١١١٠١
فاعلات	مفتعلن	فاعلات	مفتعلن

مثال آخر:

حَفَّ كَأْسَهَا الْحَبِيبُ	فَهِيَ فَضْةٌ ذَهَبُ	فَهِيَ فَضْةٌ	فَهِيَ فَضْةٌ ذَهَبُ
حفف كأسه	فهي فضة	فهي فضة	فهي فضة ذهب
١٠١١٠١	٠١١١٠١	١٠١١٠١	٠١١١٠١
فاعلات	مفتعلن	فاعلات	مفتعلن

علل العروض والضرب:

لبحر المقتضب عروض واحدة مجزوءة مطوية. ولها ضرب واحد مجزوء مطوي،

مثاله:

أَعْرَضْتُ فَلَاخَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

أعرضت فُ	لأخ لها	عارضان	كثيردي
١٠١١٠١	٠١١١٠١	١٠١١٠١	٠١١١٠١
فاعلات	مفتعلن	فاعلات	مفتعلن

الشاهد مجيء الطي على كل الأجزاء معاً.

علل الحشو:

١ - الخين، مثاله:

يقولون: لا بعدوا	وهم يذفونونهم	يقولون	لا بعدو	وهم يذفو	نونهمو
١٠١٠١١	٠١١١٠١	١٠١٠١١	٠١١١٠١	١٠١٠١١	٠١١١٠١
مفاعيل	مفتعلن	مفاعيل	مفتعلن	مفاعيل	مفتعلن

الشاهد مجيء التفعيلة الأولى من كل شطر وهي «مفاعيل» مخبونة بحذف الثاني الساكن.

٢ - الخبل، مثاله:

صرممك	جارتين	شركتك	شركتك في تعب
١٠١١١	٠١١١٠١	١٠١١١	٠١١١٠١
فِعَلات	مفتعلن	فِعَلات	مفتعلن

الشاهد مجيء الخبل في التفعيلة الأولى من كل شطر وهي «فِعَلات» والخبل (اجتماع الطي والخين).

نماذج تدريبية على المقتضب:

- ١ - حامل الهوى تعب
- ٢ - إن بكى يجرؤ له
- ٣ - تضحكين لا هيّة
- ٤ - تغجبين من سقمي
- ٥ - فالدموع إثرهم
- ٦ - والضلوع بغدهم
- ٧ - أو دوائر دُرر
- ٨ - في عيونه خبر
- ٩ - من لحسن وجهك من
- ١٠ - القلوب والمقل

١٤ - المجتث

أنشء هذا البحر من تفعيلتين: مستفعلن، فاعلاتن، تكرر الأولى مرتين والثانية أربع مرات، لكنه لا يستعمل إلا هكذا: مستفعلن فاعلاتن.

ضابطه:

اجتثت الحركات مستفعلن فاعلات
 ١٠١١٠١ ٠١١٠١٠١

مثال:

سئمت كل قديم	عرفته في حياتي	سئمت كذ	عرفته في حياتي
ل قديم	عرفته	ل قديم	عرفته
٠١٠١١١	٠١١٠١١	٠١٠١١١	٠١٠١١٠١
فعلاتن	متفعلن	فعلاتن	فاعلاتن

مثال آخر:

هذه همومك عندي	على حياتي وصدي	هذه همومك عندي	على حياتي وصدي
مك عندي	على حيا	مك عندي	على حيا
٠١٠١١١	٠١١٠١١	٠١٠١١١	٠١٠١١٠١
فعلاتن	متفعلن	فعلاتن	فاعلاتن

للبحر عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مجزوء، مثاله:

البطن منها خميص	والوجه مثل الهلال	البطن منها خميص	والوجه مثل الهلال
ها خميصن	ولوجه مد	ها خميصن	ولوجه مد
٠١٠١١٠١	٠١١٠١٠١	٠١٠١١٠١	٠١٠١١٠١
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن

وفي حشو المجتث :

١ - الخبن، ومثاله :

ولو عَلِمَ	تُ بِسَلَمَى	عَلِمْتُ أَنْ	سَمَّوْتُ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
متفعّلن	فعلاتن	متفعّلن	فعلاتن

الشاهد مجيء كل الأجزاء مخبونة بحذف الثاني الساكن.

٢ - الكف، ومثاله :

ما كان عَطَاؤُهُنَّ	إِلَّا عِدَّةٌ ضَمَامًا	ما كان ع	طاؤهُنَّ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
متفعّل	فاعلاتن	متفعّل	فاعلاتن

الشاهد مجيء الكف على جميع الأجزاء إلا الضرب فجاء تاماً. والكف (حذف السابع الساكن).

٣ - الشكل، مثاله :

أولئك خير قومٍ	إذا ذُكِرَ الخيَارُ	أولئك	خير قومٍ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
فاعلاتن	مفاعِلُ	فاعلاتن	مفاعِلُ

الشاهد مجيء التفعيلة الأولى من كل شطر مشكولة، بحذف الثاني والسابع الساكنين.

٤ - التشعيث، مثاله :

أنتم رؤؤُ مُتَجَنِّبُنْ	وليسَ بِالْغَضَبَانِ	أنتم رؤؤُ	متجنّبنْ
○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○	○/○/○/○
متفعّلن	فعلاتن	متفعّلن	فعلاتن

الشاهد مجيء التشعيث في البيت «وغضباني = مفعولن»، والتشعيث (قطع الوند المتوسط).

وفي البيت الخبن في التفعيلتين: الثانية والثالثة.

نماذج تدريبية على المجتث:

- ١ - يالائماً في الحُبِّ دَغَ عننك لوم الصَّصِبُ
- ٢ - طوبى لعبيد تقيِّ لم يألُ في الخيرِ جهدا
- ٣ - إن كان عندك شيءٌ من الجديدِ فهاتِ
- ٤ - ياليلَ وجدِ بنجدِ أمالطيفك مسرى
- ٥ - من حَزُمِ رأيكَ ألاً تكونَ للمالِ عبدا
- ٦ - أواخِرُ الشُّوقِ عندي إلى لقاكم أوائلُ
- ٧ - تأنق اللُّهُ دَهراً يُعِيندُ فيَّ ويُنْدي
- ٨ - وقفْتُ في ميسلونِ أرثي الفخارَ الصَّريعا
- ٩ - ليسَ البلاغةُ مَغنى فيهِ الكلامُ يطولُ
- ١٠ - يا غائباً عن عيوني وحاضراً في خيالي



١٥ - المتقارب

أنشء هذا البحر من تفعيلة واحدة: فعولن، وتكرر ثماني مرات.

وضابطه:

عن المتقارب قال الخليلُ
 فعولن فعولن فعولن فعولن
 ١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠//

مثال:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
 إذا شئع ب يومن أرادل حياة
 فلا بُدَّ أن يستجيب القَدَرُ
 فلا بُدَّ د أن يس تجيبل قَدَرُ
 ١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠//
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

مثال آخر:

وهوّنَ عَلَيْنِكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ
 وهوونَ عليك فإئنل أمورَ
 بكفّ الإله مقاديرها
 بكففل إلاه مقاديرها
 ١٠// ٠/١٠// ١٠// ٠/١٠// ١٠// ٠/١٠// ١٠// ٠/١٠//
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

علل العروض والضرب:

لبحر المتقارب عروضان وخمسة أضرب:

١ - العروض الأولى: وافية، لها أربعة أضرب:

- الضرب الأول: واف، مثاله:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرْ
 فأمما تميم تميم ن مزن
 فألفا همل قو م روي نياما
 ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠// ٠/١٠//
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الشاهد مجيء الضرب وافياً كالعروض .

- الضرب الثاني : وافي، مقصور، مردف، مثاله :

ويأوي إلى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال
ويأوي إلى نسوتن بائساتن وشعثن مراضيع مع مثلن سعال
○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○//
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الشاهد فيه مجيء الضرب مقصوراً وافياً «سعال» = فعول» والقصر (حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله).

- الضرب الثالث : وافي محذوف، مثاله :

وأبني من الشعر شعراً عويصاً يُنْسِي الرُّوَاةَ الذي قد رَوَا
وأبني من شعرن عويصن يُنْسِرُ رُوَاتِلَ الذي قد رَوُو
○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○//
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الشاهد فيه مجيء الضرب محذوفاً «رَوَا» = فَعْلٌ» بحذف السبب الخفيف من الآخر.

الضرب الرابع : أبتَر، مثاله :

خليلي عوجا على رسم دارٍ خَلَّتْ من سُلَيْمَى ومن مِيَّة
خليلي عوجا على رسم دارن خلت من سُلَيْمَى ومن مِيَّة
○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○// ○/○//
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الشاهد فيه مجيء الضرب أبتَر «يَّة = فَعٌ» والبتَر (اجتماع الحذف والقطع).

فالحذف : حذف سبب خفيف من آخر الجزء «○/○// ← ○//».

والقطع : حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله «○// ← ○/».

٢ - العروض الثانية : يجوز قطعها إذا كان آخر الجزء الذي يليها من قبلها حرف لين .

تَعَفَّفَ ولا تب تَتَسَّسُ فما يق ض يأتي كما
تَعَفَّفَ ولا تب تَتَسَّسُ فما يق ض يأتي كما
○/○// ○/○// ○// ○// ○/○// ○/○//
فعولن فعولن فَعْلُ فعولن فعولن فع

الشاهد فيه أنه مجزوء وعروضه مقطوعة، وضربه أبتـر.

علل الحشو:

١ - القبض، مثاله:

أَفَادَ	فَجَادَ	وَقَادَ	وَزَادَ	وَسَادَ	وَزَادَ	وَعَادَ	فَأَفْضَلَ
○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//
فَعول							

الشاهد مجيء القبض على كل أجزاء البيت إلا الضرب بحذف الخامس الساكن والعروض سالمة.

٢ - الثرم، ومثاله:

قَلْتُ	سَدَاداً	لَمَنْ	جَاءَنِي	فَأَحْسَنْتَ	قَوْلًا	وَأَحْسَنْتَ	رَأْيَا
قَلت	سدادن	لمن	جا نبي	فأحسن ت	قولن	وأحسن ت	رأيا
○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//	○/○//
فَعُلْ	فَعولن	فَعولن	فَعُلْ	فَعولن	فَعولن	فَعولن	فَعولن

الشاهد فيه مجيء الثرم في تفعيلته الأولى «قلت = فَعُلْ».

والثرم: اجتماع القبض والثلـم.

أما القبض فهو حذف الخامس الساكن. وأما الثلـم فحذف أول الجزء من «فَعولن».

نماذج تدريبية على المتقارب:

- ١ - أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا
 - ٢ - أَلَمَّا لَعَيْنَيْكَ لَا تَهْجَعُ
 - ٣ - أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ وَأَحْزَانِهَا
 - ٤ - وَمَنْ ضَاقتِ الْأَرْضُ عَنْ نَفْسِهِ
 - ٥ - أَلْأَخْرَمُ مِنْكَ الرُّضَا
 - ٦ - لِقَفْضِ بْنِ سَهْلٍ يَدُ
 - ٧ - أَعَادِلُ صَهْ لَسْتِ مِنْ شِيَمِي
 - ٨ - تُضِيءُ كَمِثْلِ سِرَاجِ الدُّبَا
 - ٩ - أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بِيئْتُوا
 - ١٠ - تَعَرَّفَنِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحِرَا
- وَشَطَّتْ عَلَيَّ ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا
تَبْكِي لَوْ أَنَّ الْبُكَاءَ يَنْفَعُ
وَدَارِ تَدَاعَتْ بِحَيْطَانِهَا
حَرَى أَنْ يَضِيقَ بِهَا جِسْمَهُ
وَتَذُكْرُ مَا قَدْ مَضَى
تَقَاصَرَ عَنْهَا الْمَثَلُ
وَإِنْ كُنْتَ لِي نَاصِحًا مُشْفِقًا
لِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
وَكَانُوا أَتَوْنِي بِأَمْرِ نُكُزْ
وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَعَمْرًا

- ١١ - أَيَا ذَا الْيَمِينِينَ إِنَّ الْعَتَا
 بَ يُغْرِي صُدُوراً وَيَشْفِي صَدُورَا
 ١٢ - تَعْتَبَتْ تَطْلُبُ مَا أَسْتَحِقُّ
 بِهِ الْهَجَرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ
 ١٣ - قَرَبْنِي يَحُكُ قَفَا مُقْرِفٍ
 لَسْتِمْ مَأْتِرُهُ مُغْدِدُ
 ١٤ - وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةَ
 وَكَانُوا يَمَوْضِعِ أَنْضَائِهَا
 ١٥ - كَأَنَّ يَدَيْهَا يَدَا مَاتِحٍ
 لِخَمْسِ أَتَى يَوْمَ وَزِدِ زُرُودَا



١٦ - المتدارك

أنشء هذا البحر من تفعيلة واحدة: فاعلن تكرر ثماني مرات. وهو «المحدث».

ضابطه:

حركات المحدث تنتقل فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 ○/// ○/// ○/// ○///

مثال:

يا لَيْلُ الصَّبِّ مَتَى غَدُهُ	أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
يا لَيْلُ لَمْضَبْ بْ مَتَى غَدُهُ	أَقِيَامُ مُنْسَا عَمُ مَوْعِدُهُ
○/// ○/// ○/○/ ○/○/	○/// ○/// ○/○/ ○/○/
فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن	فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن

مثال آخر:

مَضْنَاكَ جَفَاءَ مَرْقَدُهُ	وَبِكَاةٍ وَرَحْمَ عُوْدُهُ
مَضْنَا كَجَفَا هُوَمَزْ قَدُهُ	وَبِكَا هُوَرَحْ حَمَ عُوْ وَدُهُ
○/// ○/○/ ○/// ○/○/	○/// ○/// ○/// ○///
فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن	فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن

أولاً: استعمل مخبوناً، مثاله:

كُرْتُنُ طَرِحَتْ لَصَوَالِجَتِ	فَتَلَقَّ فَهَارِجَلْ رَجُلْ
كُرْتُنُ طَرِحَتْ لَصَوَا لَجْتِن	فَتَلَقَّ فَهَهَا رَجْلِن رَجْلُو
○/// ○/// ○/// ○///	○/// ○/// ○/// ○///
فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن	فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن فَعِلْن

الشاهد فيه مجيء الخين على كل أجزاء البيت، وهو حذف الثاني الساكن.

ثانياً: شذَّ تأمهُ، مثاله:

يا بني عامرٍ قد تجمَعْتُمُ	ثمَّ لم تدفعُوا الضَّيْمَ إذ قُمْتُمْ
يا بني عامرذ قد تجمَعُ مَعْتَمُو	ثمَّ لم تدفعُضْ ضَيْمَ إذ قُمْتُمُو
○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○	○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

ثالثاً: شذُّ في جميع أجزائه القطع، مثاله:

مالي مالن إلا درهم	أو بر ذونبي ذاك الأدهم
مالي مالن إلا درهم	أو بر ذوني ذاكل أدهم
○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○	○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

رابعاً: استعمل مجزوءاً، مثاله:

قف على دارساتِ الدمن	بين أطلالها وابكين
قف على دارسا تدمن	بين أط لالها وبكين
○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○	○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

خامساً: استعمل مذالاً، مثاله:

هذه دمنة أفرث	أم زيور مَحَثُهُ الدهوز
هاذي دمتن أفرث	أم زبو رن محت هو دهوز
○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○	○/○/○ ○/○/○ ○/○/○ ○/○/○
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

نماذج تدريبيية على المتدارك (المحدث).

- ١ - لا أُسْرِجُ خَيْلِي لِلغَارَا
 - ٢ - زُمَّتْ إِبِلٌ لِلبَيْنِ ضَحَى
 - ٣ - أَكْذَا الْمُشْتَأَقِ يُوَزَّرُفُهُ
 - ٤ - أَشَدِّي أَرْمَةٌ تَنْفَرَجِي
 - ٥ - وَظِلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرْجٌ
 - ٦ - النَّيْلُ الْعَذْبُ هُوَ الْكَوْثُرُ
 - ٧ - رِيَانُ الصَّفْحَةِ وَالْمَنْظُرُ
 - ٨ - وَالْفَتَى ذُو الْجَوَى وَيَحَهُ تَاعِسُ
 - ٩ - نَاقُوسُ الْقَلْبِ يَدُقُّ لَهُ
 - ١٠ - إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا
- تِ وَلِكِنْ لِلصَّيْدِ الْغَالِي
فِي عَوْرِ تَهَامَةٍ قَدْ سَلَكُوا
تَغْرِيدُ الْوَزْقِ وَيُثْقِلُهُ
قَدْ آدَنَ صُبْحُكَ بِالْبَلَجِ
حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو السُّرْجِ
وَالجِنَّةُ شَاطِئُهُ الْأَخْضَرُ
مَا أَبْهَى الْخَلْدَ وَمَا أَنْظَرَ
جِسْمُهُ نَاجِلٌ ظَلُّهُ زَائِلٌ
وَحَيَايَا الْأَضْلَعِ مَغْبَدُهُ
وَاسْتَهْوَتْنَا وَاسْتَلْهَتْنَا

ترتيب هجائي لمصطلحات وتعريفات علم العروض

- ١ - الابتداء: أن يعتلّ الجزء الأول من البيت أو من ضربه.
- ٢ - الأخرّب: ما اجتمع فيه الخزم والكف.
- ٣ - الأشتر: ما اجتمع فيه الخزم والقبض.
- ٤ - الإضمّار: تسكين الثاني من الجزء في الكامل فقط.
- ٥ - البتر: اجتماع الحذف والقطع.
- ٦ - التام: هو ما استوفى تفاعيله من دون زحاف أو علة.
- ٧ - التتميم: الزيادة التي تلحق الجزء بأصله.
- ٨ - التذييل: زيادة حرف ساكن على ما في آخره وتد مجموع في البسيط والكامل.
- ٩ - الترفيل: زيادة سبب خفيف على ما في آخره وتد مجموع في الكامل.
- ١٠ - التسبيغ: زيادة حرف ساكن على ما في آخره سبب خفيف في الرمل.
- ١١ - الشّميث: قطع الورد المتوسط، وليس بلازم.
- ١٢ - التلم: نقل «فعولن» إلى «عولن» في الطويل والمتقارب.
- ١٣ - الجامد: هو كل جزء لزم مثلاً واحداً، ويقال له أيضاً «خامد».
- ١٤ - الحذف: حذف وتد مجموع من آخر الجزء.
- ١٥ - الحذف: ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء.
- ١٦ - الخبل: حذف الثاني والرابع الساكنين.
- ١٧ - الخين: حذف الثاني الساكن من الجزء.

- ١٨ - الخرم: نقل «مفاعيلن» إلى «فاعيلن» في الهزج والمضارع.
- ١٩ - الخزل: تسكين الثاني، وحذف الرابع والساكن.
- ٢٠ - الساكن: كل حرف عري من الحركات الثلاث.
- ٢١ - السالم: اسم لكل جزء سلم من الزحاف.
- ٢٢ - السبب الخفيف: متحرك بعده ساكن.
- ٢٣ - السبب الثقيل: متحركان ليس معهما ساكن.
- ٢٤ - الشكل: حذف الثاني والسابع الساكنين.
- ٢٥ - الصحيح: كل ما كان من الأعراب والضروب مساوياً لحشوه فيما يجوز ويمتنع.
- ٢٦ - الصدر: كل جزء زوحف لمعاقة ما قبله.
- ٢٧ - الصلّم: حذف وتد مفروق من آخر الجزء في السريع.
- ٢٨ - الطّي: حذف الرابع الساكن من الجزء.
- ٢٩ - المعجز: كل جزء زوحف لمعاقة ما بعده.
- ٣٠ - العرّي: كل جزء تجوز فيه المعاقة فسليم منها.
- ٣١ - العضب: تسكين الخامس من الجزء.
- ٣٢ - العماد: أن يعتل جزء من أجزاء الحشو.
- ٣٣ - الغاية: إذا اعتل الضرب سمي غايةً.
- ٣٤ - الفصل: إذا اعتلت العروض سميت فصلاً.
- ٣٥ - القبض: حذف الخامس الساكن من الجزء.
- ٣٦ - القصر: حذف آخر السبب الخفيف وإسكان أوله.
- ٣٧ - القطع: مثل القصر، إلا أنه لا يكون إلا في وتد مجموع.
- ٣٨ - القطف: حذف سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان آخر ما يبقى في الوافر.
- ٣٩ - الكشف (الكسف): حذف السابع المتحرك.
- ٤٠ - الكفّ: حذف السابع الساكن من الجزء.

- ٤١ - المتحرك: ما لم يَغَرَّ من إحدى الحركات الثلاث.
- ٤٢ - المتدارك: الضرب الذي آخره وتد مجموع.
- ٤٣ - المترادف: الضرب الذي آخره ساكنان.
- ٤٤ - المترابك: الضرب الذي آخره سبب ثقيل وسبب خفيف (فاصلة صغرى).
- ٤٥ - المتكأوس: الضرب الذي آخره سبب ثقيل ووتد مجموع (فاصلة كبرى).
- ٤٦ - المتواتر: الضرب الذي آخره سبب خفيف.
- ٤٧ - المجزوء: كل ما كان من الأعرىض والضروب قد ذهب منه جزء.
- ٤٨ - المراقبة: أن يتناوب الزحاف سببان خفيفان متجاوران في جزء واحد، بحيث لا بد أن يزاخفا أحدهما ويسلم الثاني، ولا يزاخفان معاً ولا يسلمان معاً.
- ٤٩ - المردف: كل ما لزم قبل رَوِيهِ أحد أحرف اللين.
- ٥٠ - المشطور: ما ذهب منه شطره.
- ٥١ - المعاقبة: في السببين المتجاورين ألا يزاخفا معاً.
- ٥٢ - المعرّى: كل جزء يجوز فيه التذليل أو الترفيل أو التسبيغ فعري منه.
- ٥٣ - المقفّى: البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي.
- ٥٤ - المكافئة: بين السببين: جواز زحافهما معاً وسلامتهما معاً، وزحاف أحدهما وسلامة الآخر.
- ٥٥ - المنهوك: ما ذهب ثلثاه.
- ٥٦ - الموفور: اسم لكل جزء يجوز خرمه فسلم منه.
- ٥٧ - النقص: تسكين الخامس وحذف السابع الساكن.
- ٥٨ - الوتد المفروق: متحركان بينهما ساكن.
- ٥٩ - الوتد المجموع: متحركان بعدهما ساكن.
- ٦٠ - الوافي: هو الذي يستوفي التفاعيل جميعاً مثل التام، لكنه يكون مصاباً بعلّة أو زحاف.
- ٦١ - الوقص: حذف الثاني المتحرك من الجزء.
- ٦٢ - الوقف: إسكان السابع.

فهرس الأشعار

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٩٥	المضارع	ثناء على ثناء	سوف أهدي لسلمي
٩١	الخفيف	إنما الميت ميت الأحياء	ليس من مات فاستراح بميت
١٩	الوافر	تجئب دار بيتهم الشتاء	إن نزل الشتاء بدار قوم
٥٨	الوافر	ورثتهما كما ورث الولاء	علوث على الرجال بخلتين
٩٢	الخفيف	ربّ ثاو يملأ منه الشواء	أذنتنا ببيئها أسماء
٩٠	الخفيف	أم يحولن من دون ذاك الردى	ليت شعري هل ثم هل آتينهم
٧٨	مجزوء الرمل	غادرت قومي سدى	بؤس للحرب التي
٤٧	المديد	كلّ جون المزن داني الرباب	لمن الديار غيرهنّ
٩٢	الخفيف	صوّروها في جانب المحراب	دمية عند راهب قسيس
٦٤	الكامل	أرسمها إن سئلت لم تجب	منزلة صم صداها وعفت
٩٨	المقتضب	شركتك في تعب	صمرمتك جارية
٤١	الطويل	وما كل مؤت نصحه بلبيب	وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه
٤٦	المديد	شاهداً ما كنت أو غائباً	اعلموا أني لكم حافظ
٥٥	الوافر	لعل على الجمال له عتابا	سلوا قلبي غداة سلا وتابا
٧٣	الرجز	أكرم من عبد منافٍ حسبا	ما ولدت والدة من ولد
١٨	الطويل	ذروا موليينا من قضاة يذها	يا أخويننا من أبينا وأمنا
٦١	الكامل	هطل أجش وبارخ ترّب	لمن الديار عفا معارفها
٩٧	المقتضب	يستخفّه الطرب	حامل الهوى تعب
٥٨	الوافر	مفاخرة ويحفظ أصلها حسب	له نعم مضاعفة تنال بها
٩٧	المقتضب	فهى فضة ذهب	حفّ كأسها الحبيب
٥١ ، ٥٠	البيسط	جرداء معروقة اللحيين سرحوب	قد أشهد الغارة الشعواء تحملني
١٧	الطويل	إلى عهدا قبل المشيب خضابها	هل يرجعن لي لمتي إن خضبتها
٧٦	الرمل	شاب بعدي رأس هذا واشتهب	قالت الخنساء لما جثتها
٦٣	مجزوء الكامل	ءة أكثروا الحسنات	وإذا همّ ذكروا الإسنا

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٦٤	الكامل	والفرثُ يعصرُ في الإناء أرئتُ	لما رأَت ماء السلى مشروباً
٩٩	المجث	عرفته في حياتي	سئمت كل قديم
٥٧ ، ١٩	الوافر	تداركني برحمته هلكتُ	لولا ملكٌ رؤفٌ رحيم
٢٦	الوافر	ولولا حبُّ أهلِكَ ما أتيتُ	ألا يا بيت بالعلياء بيتُ
٤٥	المديد	وصباحي والمنى وانشراحي	من معانيك الملاح وشاحي
١٥	مجزوء الكامل	أمضى من الأجل المتاح	ألقي بجانب خصره
٦٢ ، ٢٤	مجزوء الكامل	أبدأ بمختلف الرياح	جدتُ يكون مقامه
٩٤	المضارع	دواعي هوى سعادِ	دعائي إلى سُعاد
٧١	الرجز	ولا الغنى في الطنب والعمادِ	ما العز بين الحجرات كامناً
٤٠	الطويل	ويأتيك بالأخبار من لم تزودِ	ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
١٠٦	المتدارك	أقيام الساعة موعده	يا ليل الصب متى غده
١٠٦	المتدارك	ويكاه ورحم عودُه	مضناك جفاه مرقده
٩٩	المجث	على حياتي وصدي	هدهد همومك عندي
٦٤	الكامل	فليات نشوتنا بوجه نهارِ	من كان مسروراً بمقتله
٥٧ ، ١٩	الوافر	تفاحش قولهم وأتوا بهجرِ	ما قالوا لنا سداً ولكن
٥٦	مجزوء الوافر	بمعتمر أبا بشرِ	عجبت لمعشر عدلوا
٨٠	السرير	عينك من زمرد أخضرِ	بحران للمسافر المبحرِ
٦٢	الكامل	دعيت نزال ولج في الذعرِ	ولأنت أشجع من أسامة إذ
٥٩	الوافر	وأنت الدهر ذكري	عميرة أنت همي
٧٧	مجزوء الرمل	مثل آيات الزبورِ	مقفرات دارسات
٨٩	الخفيف	د حنيني في وقفتي وعبورِي	أنت يا من إليه أزجي أناشيـ
٩٠	الخفيف	أم عمرو في أمرنا	ليت شعري ماذا ترى
١٤	الرمل	أنه قد طال حبسي وانتظاري	أبلغ النعمان عني مالكا
٤٧	المديد	تقضم الهندي والغارا	رب نار بت أرمقها
١٠٠	المجث	إلا عده ضممارا	ما كان عطاؤهـ
١٠٠	المجث	إذا ذكر الخيـ	أولئك خير قوم
٥٦	الوافر	كباقي الخلق السحق قفاؤ	لسلامة داؤ بحفيرِ
٦١	الكامل	درست فغير آيها القطرُ	لمن الديار برامتين فعاقلي
٤٢	الطويل	لأسماء عقى آيه المور فالقطرُ	هاجك ربغ دارس الرسم باللوي
٧٢	الرجز	من أم عمرو مقفـ	قد هاج قلبي منزلُ
٣٩	الطويل	أما للهوى نهي عليك ولا أمرُ	أراك عصي الدمع شيمتك الصبر

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٥٢	البيط	في زمر منهم تتبعهم زمرُ	ارتحلوا غدوةً فانطلقوا عسبا
٦٧	الهجج	ب فالأصلاح فالقنمُ	عفا من آل ليلى السهد
٦٠	الكامل	تريا وجوه الأرض كيف تُصوّرُ	يا صاحبيّ تقصّيا نظريكما
٥٧	الوافر	كأنما رسومها سطورُ	منازل لفترتني قفازُ
٩٢	الخفيف	ورحى الحربِ بالكماة تمورُ	ثم بالدبران دارت رحاهم
٥٥	الوافر	وأم الصقر مقلاتُ نزورُ	بغات الطير أكثرها فراخاً
١٠٧	المتدارك	أم زيور محته الدهورُ	هذه دمنة أقفرت
٩٠	مجزوء الخفيف	نوا غضبتهم يسيّرُ	كل خطب ما لم تكو
٧٨	الرمل	طال حتى كاد صبغُ لا ينيّرُ	إن ليلي طال والليل قصير
١٠٢	المقارب	بكف الإله مقاديرها	وهوّن عليك فإن الأمور
١٥	مجزوء الكامل	د فما وعيدك لي بضائرُ	أبرق وأرعد يا يزيد
٧٦ ، ٢٤	الرمل	أنه قد طال حبسي وانتظارُ	أبلغ النعمان عني مالكاُ
٢٢	الرجز	ه فَجَبَبَـزُ	قد جبر الدين الإله
٧١	الرجز	قفزُ ترى آياتها مثل الزيز	دار لسلمى إذ سلمى جارة
٦٢	مجزوء الكامل	فلنم نزعنت وأنت آخرُ	ولقد سبقتهم إلي
١٠٢	المقارب	فلا بد أن يستجيب القدرُ	إذا الشعب يوماً أراد الحياة
٤١	الطويل	ونائل ذا إذا صحا وإذا سكرُ	سماحة ذا وير ذا ووفاء ذا
٦٥	مجزوء الكامل	يمني إلى عمرو بن عامرُ	صلت الجبين مهاب
٤٨	المديد	وامتحن باطنه بالذي منه ظهز	لا تلمه إن شكا ما يلاقي وبكى
٩١	الخفيف	بهوى لم يحلُ ولم يتغيّرُ	وفؤادي كعهده لسليمى
٦٧	الهجج	فما عليك من باس	فقلت لا تخف شيئاً
١٩٠ ، ٥٨	الوافر	وأكرمهم أخاً وأباً ونفسا	أنت خير من ركب المطايا
٤٤	الطويل	وإلا تقيموا صاغرين الرؤسا	أقيموا بني النعمان عنا صدوركم
٤٠	الطويل	ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي	أبا منذر كانت غروراً صحيفتي
٤٢ ، ٤١	الطويل	فعيناك للبين تجودان بالدمع	شاقتك أحداج سليمى بعائل
٨١	السريع	مهلاً فقد أبلغت أسماعي	قالت ولم تقصد لقبل الخنا
٩٥	المضارع	فأذنه منك باعاً	إذا دننا منك شبراً
١٢	مجزوء الكامل	كن والمصيبة والفجيعه	إن السرزية يوم مسـ
٥٦	الوافر	وجاوزه إلى ما تستطيع	إذا لم تستطيع شيئاً فدعه
٦٨	الهجج	لطلحة الشريف	مناقب ذكرتها
٨٥	المنسرح	بالخير يفشي في مصره العرفا	إن ابن زيد لا زال مستعملاً

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٧٣	الرجز	كفّ بكفّ خالد مخوّفاً	وطالما وطالما وطالما
٨٦	المنسرح	قد حذبوا دونه وقد أنفوا	إن سميراً أرى عشيرته
٥٣	البيسط	فأخذوا ماله وضربوا عنقهُ	وزعموا أنهم لقيهم رجلٌ
٥٦	الوافر	حبلك واهنّ خلقتُ	لقد علمت ربيعة أن
٨٥	المنسرح	في بعض غراته يوافقُها	يوشك من فرّ من منيته
٨٠	السريع	راؤون في شام ولا في عراق	أزمان سلمى لا يرى مثلها الـ
٨٣	السريع	وجمل نحيره في الطريث	ويلسدّ قطعه عامرٌ
٦٠	الكامل	ولممت من طرق الملاح شباكي	شيعت أحلامي بقلب باكي
٥٠	البيسط	لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك	يا حارٍ لا أرمين منكم بدهية
٥٨	الوافر	فيقصر حين ينصره شريك	فليت أبا شريك كان حياً
٨٩	الخفيف	لي وحلّت علويةً بالسخال	حلّ أهلي ما بين درني فبادو
٩٩	المجثث	والوجه مثل الهلال	البطن منها خميص
٧٥	الرمل	قطر مغناه وتأويب الشمال	مثل سحق البرد عفى بعد الـ
٦٣	الكامل	شطري وأحمي سائري بالمنصل	إني امرؤ من خير عبس منصباً
٨٦	المنسرح	ك كل وإبلٍ مسبلٍ هطل	منازل عفاهن بذي الأرا
٤٧	المديد	يتكلم فيجيبك بعقل	ومتى ما يع منك كلام
٦٢	مجزوء الكامل	متخشعاً وتجمّل	وإذا افتقرت فلا تكن
٦٧	الهجج	بالظهر الذلول	وما ظهري لباغي الضيم
٨٧	المنسرح	قطعه رجلٌ على جملة	وبلدٍ متشابه سمنه
٦١	الكامل	نسبٌ يزيدك عندهن خبالا	وإذا دعوتك عمهّن فإنه
٥٣	البيسط	إن المساعي لمن يبغي بناء العلا	يا رب ذي سؤود قلنا له مرة
٥٢	البيسط	فأحدثت عبراً وأعقبت دولا	لقد خلت حقب صروفها عجب
٨٥	المنسرح	باحث والنجل بعض من تجلّه	أنا ابن من بعضه يفوق أبا الـ
٩٥	المضارع	وكلُّ له مقال	قلنا لهم وقالوا
١٠٦	المتدارك	فتلقفها رجلٌ رجلٌ	كرة طرحت لصولجة
٤٠، ٣٩	الطويل	فكيف يرى طول السلامة يفعل	يسر الفتى طول السلامة والبقا
٨١	السريع	مخلولقٌ مستعجمٍ محوّل	هاج الهوى رسم بذات الغضا
٩٤	المضارع	وخذٌ بحلر الشمايل	ودغ عنك ثلبٍ عرض
٤٨	المديد	لا يطيق الحرب يوم النزال	يا ضعيف العقل والرأي يا من
١٠٣	المتقارب	وشعث مرضيع مثل السعال	ويأري إلى نسوة بالكسات
١٠٤	المتقارب	وساد وزاد وعاد فأفضل	أناد فجاد وقاد وزاد

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٤٣	الطويل	جزاء الكلاب العاويات وقد فعل	جزى الله عبساً عبس آك بغيض
٤٦	المديد	كل عيشٍ صائر للزوال	لا يغرزن أمراً عيشه
٨٣	السرّيع	ويحك أمثال طريف قليل	قال لها وهو بها عالم
٥١	البيسط	مخلولق دارسٍ مستعجم	ماذا وقوفي على رسم عفا
٨٤	السرّيع	قد حلّ في تيسم ومخزوم	إن تسالي فالمجد غير البديع
٦٣	الكامل	ونبله ورمحه ويحتمي	يذب عن حريمه بسيفه
٦١	الكامل	وكما علمت شمائلي وتكرمي	وإذا صحوتُ فما أقصر عن ندى
١٠٢	المقارب	فالفاهم القوم زويى نياما	فأما تميمٌ تميمٌ بن مرّ
١٠٧	المتدارك	ثم لم تدفعوا الضيم إذ قمتم	يا بني عامر قد تجمعتم
٤٢	الطويل	وقد أحجمت عنا الليوث الضراغم	ونحن ولينا الأمر يوم نهاوند
٤٣	الطويل	وعهد المغاني بالحروب قديم	تراها على طول القواء جديداً
٤٦	المديد	حديث تهدي ساقه قدمة	للفتى عقل يعيش به
٤٧	المديد	صالحين ما اتقوا واستقاموا	لن يزال قومنا مخصبين
٤٨	المديد	يخترن عنها وري السنّام	بخدود كالوذابل لم
٧٥	الرمل	ذكريات زرن في ليّا قوام	رد لي من صبوتي يا بردى
٩٠	الخفيف	نمتثلّ منه أو ندغه لكم	إن قدرنا يوماً على عامرٍ
٨٢	السرّيع	قد قلت فيه غير ما تعلم	يا أيها الزاري على عمر
٨١	السرّيع	نيرٌ وأطراف الأكتف عنم	النشز مسك والوجوه دنا
١٠٧	المتدارك	أو بر ذونسي ذاك الأدهم	مالي مال إلا درهم
٩٨	المقتضب	وهم يدفننونهم	يقولون لا بعدوا
٨٣	السرّيع	وما تطيقه وما يستقم	أرد من الأمور ما ينبغي
٥١	البيسط	سعد بن زيد وعمرو من تميم	إنّا ذمنا على ما خيلت
١٠٠	المجث	وليس بالفضبان	أنت امرؤ متججن
٤٦	المديد	أخرجت من كيس دهقان	إنما الذلقاء ياقوتة
٩٤	المضارع	على العمر يرسمان	أعمامان في ثوان
٤٥	المديد	حائلٌ لو شئت لم يكن	حال بين الجفن والوسن
٧٥	الرمل	هل خفرنا ذمة مذ عرفانا	سائل العلياء عنا والزمانا
٣٦	الكامل	أفنى ثلاث عمائم ألوانا	يا من لشيخ قد تخدد لحمه
٦٦	الهجج	ونطوي ما جرى منا	من اليوم تعارفنا
٨٧	المنسرح	قامت على بانه تغئنا	ما هيح الشوق من مطوقة
٩١	الخفيف	ها فأصبحت مكتئباً حزينا	صرمتك أسماء بعد وصال

الصفحة	البحر	عجز البيت	صدر البيت
٦٩	الهزج	كما شأقتك يوم البين غرباناً	لقد شأقتك في الأحداج أظعاناً
٦٦	الهزج	وقلنا القوم إخواناً	عفونا عن بني ذهل
٧٦ ، ١٥	مجزوء الرمل	تخبراً رسماً بعسفاناً	يا خليلي اربعا فاسد
٧٣	الرجز	جأب إذا عشر صات الإرنان	كأنني فوق أقب سهوق
٧٧	مجزوء الرمل	نان من هذا ثمن	مالما قررت به العيد
٦٩	الهزج	لك مبهوتاً إلى الصين	ولو أرسلت من جب
١٠٧	المتدارك	بين أطلالها وابكين	قف على دارسات الدمز
١٨	الهزج	أميراً ما ارتضيناها	لو كان أبو بشر
٧٣	الرجز	وعجل سبق خير تودة	وثقل منع خير طلب
٦٨ ، ١٨	الهزج	وفيما جمعوا عبيره	في الذين قد ماتوا
٧٨	الرمل	وعليكم أخاه فاضربوه	ودعوا أبا سعيد جانباً
١٠٣	المتقارب	خلت من سليمى ومن مينة	خليلي عوجاً على رسم دار
٥٤	بسيط	لواغباً وهي ناء عرضها خاوية	وبلدة مجهل تمسي الرياح بها
٦٨ ، ١٨	الهزج	كذلك العيش عارئة	أدوا ما استعماروه
٧٧	الرمل	ثم جد في طلابها قضاها	ليس كل من أراد حاجة
٧٧	الرمل	نهض الصلت إليها فحواها	وإذا راية مجد رفعت
٩١	الخفيف	يا عمير يستكثر حين يبدو	يا عمير ما نضم من هواك
٨٤	السريع	سقاهاهم الله على نؤ	قوم بعسفان عهدناهم
١٠٣	المتقارب	ينسي الرواة الذي قد رووا	وأبني من الشعر شعراً عويصاً
٨٩	الخفيف	شود توحى فتبعث الشعر حيا	الهوى والشباب والأمل المن
٦٧	الهزج	وذا من كشي يرمي	فهذان يذودان
٥٢	البسيط	أضحت قفاراً كوحى الواحي	ما هيح الشوق من أطلال
٥١	البسيط	يوم الثلاثاء بطن الوادي	سيروا معاً إنما ميعادكم
٥٥	الوافر	كان قرون جلتها عصي	لنا غنم نسوقها غزار



فهرس أنصاف الأبيات والرجز

٢٣	الرجز	يا حبذا القمراء والليل السَّاج
٢٣	الرجز	والقلب مني جاهد مجهودُ
		القلب منها مستريحُ سالمُ
٧٢	الرجزُ	والقلب مني جاهد مجهودُ
٨٦	المنسرح	ويل أم سعد سعدا
٨٦ ، ١٣	المنسرح منهوك	صَبْرًا بنى عبد الداز
		لم أر صفًا مثل صفِّ الزطِّ
١٢	رجز	تسعين منهم صلبوا في خطِّ
٧٢ ، ٢٣ ، ١٣	الرجز	يا ليتني فيها جَزَعُ
٢٣	الرجز	أخبُّ فيها وأضغ
٢٤	الرجز	وقاتم الأعماق خاوي المخترقُ
٨٢	السريع	تنضحن في حافته بالأبوال
٨٢	السريع	يا صاحبي رحلي أقلأ عدلي



ثبت المصادر والمراجع

- المعيار في أوزان الأشعار للشتريني الأندلسي، دار الأنوار - بيروت، ١٩٦٨ - ط ١.
- الكامل للمبرد، مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ - ط ٢.
- العمدة لابن رشيقي، نشر الخانجي (مصر ١٣٢٥ هـ).
- الإقناع للصاحب بن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين - بغداد.
- التعازي والمراثي للمبرد، تحقيق محمد الدياجي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦.
- العقد الفريد لابن عبد ربه، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر. (٧ أجزاء).
- سمط اللالكلي لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - مصر ١٩٣٦.
- شرح المعلمات السبع للزوزني، ط ٤.
- ديوان هدية بن خشرم العذري، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٦.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٦٩، ط ٣.
- ديوان حاتم الطائي، دار صادر - بيروت.
- ديوان عمر أبي ريشة - دار العودة - بيروت، ١٩٧١.
- ديوان أبي فراس الحمداني، دار صادر - بيروت ١٩٦٢.
- الموضح للمرزباني، دار النهضة، مصر.
- صناعة الكتابة لأسعد علي، ط ٦.
- عيون الأخبار لابن قتيبة، دار الكتب المصرية ١٩٢٥.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مؤسسة الخانجي بمصر - ١٩٥٨.
- جمهرة أشعار العرب للقرشي، تحقيق علي محمد الجاوي، دار النهضة، مصر ١٩٦٧، ط ١.
- العروض الواضح لممدوح حقي.
- علم العروض والقافية لعبد العزيز عتيق.
- لسان العرب لابن منظور.

المحتويات

٥	تقديم
٧	مقدمة في علم العروض
٩	بحور الشعر
١٤	التغييرات التي تطرأ على الأجزاء
٢٢	القافية
٢٧	عيوب القافية
٣٠	مدخل إلى الأبحر الشعرية
٣٤	لمحة في المعالجة العروضية (مدخل إلى معرفة الأبحر)
٣٩	الأبحر الشعرية
٣٩	١ - الطويل
٤٥	٢ - المديد
٥٠	٣ - البسيط
٥٥	٤ - الوافر
٦٠	٥ - الكامل
٦٦	٦ - الهزج
٧١	٧ - الرجز
٧٥	٨ - الرمل
٨٠	٩ - السريع
٨٥	١٠ - المنسرح
٨٩	١١ - الخفيف
٩٤	١٢ - المضارع
٩٧	١٣ - المقتضب
٩٩	١٤ - المجتث
١٠٢	١٥ - المتقارب
١٠٦	١٦ - المتدارك
١٠٩	ترتيب هجائي لمصطلحات وتعريفات علم العروض
١١١	فهرس الأشعار
١١٧	فهرس أنصاف الأبيات
١١٨	ثبت المصادر والمراجع